



Thursday 25 May 2023

A L - B I N A A

الخميس 25 أيار 2023

تهديدات «إسرائيلية» مباشرة للبنان والمقاومة... بانتظار كلام السيد نصرالله اليوم في عيد التحرير بري يضع الإصلاحات ومنها اللامركزية في مواصفات الرئيس... بعد فشل تسمية منافس لفرنجية القضاء يحجب سلامة عن القضاء الفرنسي ويمنعه من السفر... والحكومة تبقى حتى نهاية ولايته



(موقع العهد)

توتر ظاهر ومتصاعد لدى العدو منذ مناورة المقاومة يوم الأحد الماضي

تتوقف منذ مناورة المقاومة يوم الأحد الماضي تحت عنوان العبور إلى الداخل الفلسطيني في أي مواجهة مقبلة، ومثلما ينتظر المحتفلون بالتحرير كلام السيد نصرالله ينتظره العالم وقادة الكيان والرأي العام في الكيان، لترسم معادلة الأيام المقبلة.

بمناسبة عيد المقاومة والتحرير توجه رئيس مجلس النواب نبيه بري الى اللبنانيين مهنيًا ومتحدثًا عن الاستحقاق الرئاسي داعياً للحوار والتوافق، مشيراً الى مواصفات الرئيس المنشود، مضيفاً للمرة الأولى ما يتصل بتطبيق إصلاحات الطائف ومنها اللامركزية الإدارية الموسّعة. وهو ما رأت فيه مصادر نيابية فتحاً لباب الحوار مع التيار الوطني الحر، في ضوء فشل مساعي ضم التيار الوطني الحر الى صفوف المعارضة الساعية لمرشح تحدّ (التمتة ص6)

كتب المحرّر السياسي

الحدث اليوم هو عيد المقاومة والتحرير مع إطلالة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وفي الخلفية توتر متصاعد في الخطاب الإسرائيلي وصولاً للتهديد المباشر للبنان والمقاومة على السنة قادة الجيش والحكومة. وهي تهديدات تنقلت وتبدلت لكنها لم

عيد المقاومة والتحرير

يتوقف العمل في الصحف اليوم الخميس 25 أيار 2023 بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، وعليه تحتجب «البناء» يوم غد الجمعة، وذلك عملاً بقرار مجلسي نقابتي الصحافة والمحررين، على أن تعود إلى قرائها صباح السبت كالمعتاد.

نقاط على الحروف

ليس مجرد عيد... الحرب لا تزال مستمرة

ناصر قنديل

– قد يحاول البعض التذكي في الحديث بمناسبة عيد المقاومة والتحرير بالقول إنه يشاركنا فرحة العيد، لكنه يتحفظ على ما بعده، فقد انتهى دور المقاومة بعد إنجاز التحرير. والحقيقة هي أن لا قيمة للاحتفال بالعيد ما لم تكن المناسبة هي للتفكير والمصارحة والتأمل، لأن الاحتفال على قاعدة إغلاق ملف المقاومة يعني إقفال ملف الصراع مع الاحتلال، وملف الحروب لا يُغلق من طرف واحد، فيما أن دعاة إغلاق الملف يعتبرون أن المطلوب لاتفاق سلام مع الكيان، وهم يعلمون أن بعض أرضنا لا يزال محتلاً وقد فشلت محاولات استرجاعه بالتفاوض عبر الأمم المتحدة، عند تولي الأمم المتحدة والرئيس السابق فؤاد السنيورة تقديم مبادرة بانسحاب إسرائيلي من مزارع شبعا التي تعترف بأنها محتلة، لكنها لا تعترف ببلبانيتها، ولذلك تقول المبادرة بتسليم المزارع لقوات اليونيفيل، لحين الانسحاب من الجولان، فيقرر لبنان وسورية كيفية التعامل معها، أو اعتماد الأمم المتحدة لما وصلها وما يمكن أن يصلها من إثباتات وخرائط لبنانية وسورية تتيح تسليمها للبنان. والبعض يرغب التستر عن أن النتيجة كانت بالرغم المطلق من الجانب الإسرائيلي مدعوماً بموقف أميركي، تأكدت خلفياته لاحقاً مع إعلان الكيان ضمّ الجولان، وإعلان واشنطن تأييد الضم، بما يعنيه ذلك من مصير قائم لوضع مزارع شبعا التي تم ربط مصيرها بمصير الجولان، ويأتك من يسأل عن من يعمل بموجب تلازم المسارين اللبناني والسوري؟

– إذا انطلقنا من أن لنا أرضاً محتلة واستبعدنا دعوات سلام مع الكيان لأكثر من مجرد أن لنا أرضاً محتلة، بل لأن لبنان مع الجزء الذي يلتزم من العرب بخيار التطبيع ولا يزال يربط أي خطوة تسوية سياسية تلقاها نتيجة الضربة الصاروخية. (التمتة ص6)

تعرض مسيرة «إسرائيلية» لنيران مصدرها سورية



ونعيد رسمها من دونكم». وأضاف الصقر أن «تفاعل السعودية مع خصومها في المنطقة يستند إلى نهجها في الأمن الإقليمي»، مشيراً إلى أن الرياض «لم تحصل على ما تريده من الجانب الآخر»، أي واشنطن.

الجيوستراتيجية. ونقلت «رويترز» عن رئيس مركز «الخليج للأبحاث» في السعودية، عبد العزيز الصقر، قوله إن مشاركة الرئيس الأسد في قمة جدة «إشارة قوية للولايات المتحدة بأننا نعيد تشكيل علاقاتنا

اعترف ناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بتعرض مسيرة تابعة لقواته إلى «إطلاق نيران أسلحة من الأراضي السورية»، كاشفاً أنها «كانت تقوم بمهام استطلاعية». وكان «جيش» الاحتلال قد أعلن في شهر نيسان/ أبريل الماضي سقوط طائرة مسيرة تابعة له داخل الأراضي السورية من نوع «راكب السماء»، زاعماً أنها سقطت بسبب عطل فني.

على صعيد مواز، توقفت عند مغزى عودة العلاقات السورية - السعودية، معتبرة أن تحية ولي العهد السعودي محمد بن سلمان «الدافئة» للرئيس السوري بشار الأسد في القمة العربية بالقبائل والاحتضان تحددت رفض الولايات المتحدة عودة سورية إلى الجامعة العربية، وتوجت تحولاً في حظوظ الأمير مدفوعاً بالحقائق

في عيد المقاومة والتحرير من حق كل مقاوم أن يحتفل

المحامي سماح مهدي*

لا يختلف مقاومان على أن الاحتفال بعيد المقاومة والتحرير له نكهة خاصة. فهو عيد ما كان ليحصل لولا تراكم جهاد ونضال أبناء أمتنا على امتداد عقود. ومن باب إحقاق الحق، لا يقتصر الجهاد والنضال على العمل العسكري المباشر فقط. فكل من ساهم بطريقة أو بأخرى في معركة لبنان من حرب الوجود ضد كيان عصابات الاحتلال وجيشه الغاصب، من حق ذلك المقاوم أن يحتفل بالعيد لأنه واحد من المساهمين في الوصول إليه.

وفي الوقت ذاته، يتحمل كل مقاوم عبئاً جديداً يلي تحقيق النصر، ألا وهو الحفاظ عليه وحمايته ليكون منطلقاً لتحقيق انتصار جديد يعزز الانتصار الأول ويثبت دعائمه.

ويسجل التاريخ أن النصر الذي تحقق في الخامس والعشرين من أيار عام ألفين، كان حافزاً أساسياً لأبناء شعبنا المقاوم داخل فلسطين ليطلق انتفاضته الثانية التي عُرفت بانتفاضة الأقصى في أواخر شهر أيلول من العام ذاته.

فالخامس والعشرون من أيار بات تاريخاً فاصلاً بين نمطين في التفكير: الأول مقتنع تمام الاقتناع بأن القوة هي القول الفصل في إثبات حقنا القومي أو إنكاره. وبالتالي فإن الحق لا يكون حقاً في معترك الأمم إلا بمقدار ما تؤيده القوة. أما النمط الثاني فهو يمعن بالانتهزام إلى درجة لا يريد عندها حتى أن يعترف لأبناء وطنه أنهم حققوا انتصاراً تاريخياً حُر في السجل البشري، فبات نموذجاً يُحتذى لكل صاحب حق.

وعلى الرغم من أن جزءاً من اللبنانيين لا يعترفون للمقاومة بإنجازها، لا بل ويحاولون تجريد لبنان من أحد أهم عناصر قوته التي ساهمت في جعله رقماً صعباً في المعادلة، لا سيما على مستوى محور المقاومة. إلا أن كل أحزاب وفصائل المقاومة - على اختلاف عقائدهم - حرصوا على تظهير انتصار أيار على أنه ملك عام لكل أبناء الوطن في مواجهة العدو الواحد.

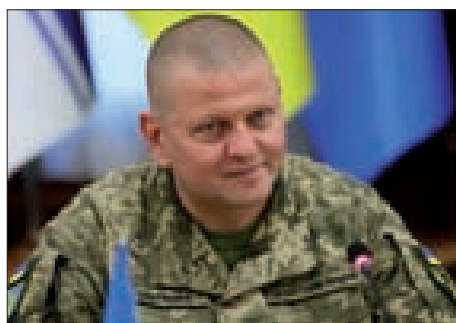
في الخامس والعشرين من أيار، عهد الوفاء للدماء الزكية التي روت أرضنا المقدسة بأن تحفظ أجيالنا وصية كل شهيد عبد بارتقائه جزءاً من طريق النصر. وأن تضي هذه الأجيال في الطريق ذاته من أجل تحرير ما تبقى تحت الاحتلال، لمزارع شبعا وتلال كفرشوبا، لجبل الشيخ والجولان، لفلسطين كلها.

في عيد المقاومة والتحرير، معايدة العز والافتخار بكل مقاوم وأهله، بكل أسير وعائلته، بكل شهيد وأسرته. وبكل مؤمن مؤيد بصحة العقيدة أحب الحياة لأنه أحب الحرية، وعشق الموت لأنه رأى فيه طريقاً لحياة أمته وشعبه...

*ناموس المجلس الأعلى

في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

إصابة قائد الجيش الأوكراني بضربة صاروخية روسية



الأوكرانية، فاليري زالوجني، يخضع لعمل جراحي في الرأس بعد إصابته من جراء الضربة الصاروخية الروسية. ولغت المصدر إلى أن قائد القوات المسلحة الأوكرانية المصاب لن يتمكن من مواصلة خدمته بعد الإصابات التي تلقاها نتيجة الضربة الصاروخية.

حذر نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريباكوف، أمس، من أن بلاده ستعتبر طائرات «إف 16» أهدافاً مشروعة لها في حال تسليمها لأوكرانيا لاستخدامها في منطقة العملية العسكرية الخاصة. وأوضح ريباكوف، رداً على سؤال لوكالة «سبوتنيك» بالقول: «لقد قلنا مراراً إن أي معدات وأي أسلحة تستخدمها كييف في منطقة العملية العسكرية الخاصة وليس فقط - فقد رأينا ما حصل في مقاطعة بيلغورود - بالتأكيد تشكل هدفاً مشروعاً».

وتابع: «بيدو لي أن عناد أعدائنا يتصاعد أكثر مع الوقت، ولكن ربما ذلك يجر إلى تهديد أمني أكبر. بما في ذلك الأمن الخاص بالغرب نفسه».

إلى ذلك، كشف مصدر خاص لوكالة «سبوتنيك»، عن إصابة قائد القوات المسلحة الأوكرانية، فاليري زالوجني، في الرأس من جراء ضربة صاروخية على مركز قيادة أوكراني قرب خيرسون مطلع أيار/ مايو الحالي. وأشار المصدر إلى أن القائد العام للقوات المسلحة

هل تدقّ طبول الحرب؟

■ سعادة مصطفى أرسيد*

عُقد مؤتمر هرتسليبا للمرة الأولى عام 2000 وذلك بمبادرة من قيادات أمنية رفيعة في (إسرائيل)، وتحول المؤتمر منذ ذلك الحين الى مؤتمر يُعقد سنويا ويشكل دوري. وهو الآن قيد الانعقاد في دورته الثالثة والعشرين. كانت الفكرة لدى أصحاب مشروع المؤتمر ورعائه - ولا تزال ان يمثل المؤتمر العقل الجمعي (الإسرائيلي) دولة ومجتمعها، سياسة وأمنًا، واقتصادا واجتماعا، وصولا الى الأوضاع الصحية، فيشارك في المؤتمر سياسيون وعسكريون ورجال مخابرات ورجال أعمال وأكاديميون جامعيون وفلاسفة وأدباء وأطباء وحقوقيون وحتى أهل الفن من موسيقى ومسرح، كما تتم دعوة نظراء لهؤلاء من مؤيدي (إسرائيل) وأصدقائها عبر العالم وخاصة من الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي ثم مع حالة التردّي القومي والعربي والفلسطيني أصبح أصدقاء (إسرائيل) من بيننا، إذا اخترنا عبارة ملطفة لوصفهم يشاركون في أعمال المؤتمر.

هذا المؤتمر هو بنك العقول الأمنية والسياسية والاقتصادية حيث يحاول منظمو المؤتمر بأن تتكامل وجهات النظر مع وجهات النظر الأميركية والأوروبية، ولطالما اعتبرت نقاشاتهم وتوصياتهم تذهب باتجاه أن مصالِح (إسرائيل) ليست إلا امتدادا استراتيجيا لمصالح الغرب وثقافيا لمجتمعاته وليبراليته الجديدة. وبالتالي فإن ما تحصل عليه دولتهم من دعم مالي وسياسي وتسليحي هو حق لها عليهم دفعه بشكل حقيقي ملموس وليس على شكل دعم لفظي فقط.

أهداف مؤتمر هرتسليبا يمكن إجمالها على أنها رصد الأخطار المحدقة أو المحتملة بدولة الاحتلال داخليا وإقليميا ودوليا من جميع الجوانب المذكورة آنفا واتخاذ ما يلزم من توصيات تهدف الى تعزيز مناعة (إسرائيل) والى مضاعفة قوتها، أي الى تحقيق هدف استراتيجي أعلى وهو سلامة الأمن القومي: وهو منبر لتوجيه رسائل من العيار الثقيل، فكل كلمة محسوبة وموزونة بدقة.

انعكست التطورات الأخيرة التي جرت في شرق المشرق على أعمال المؤتمر في دورته المنعقدة الآن، المصالحة الإيرانية - السعودية برعاية الصين من جانب، ثم عقد القمة العربية في جدة والتي عادت بها جامعة الدول العربية والبلد المضيف لأعمال القمة الى دمشق على شكل خيبة أمل كبيرة لما كان يعقده حكام تل أبيب من آمال على دخول السعودية الى حظيرة التطبيع والتي تكمل دائرة التحالف السني - العربي - (الإسرائيلي) ضد إيران وحلف المقاومة.

تعاقب على الحديث يوم أمس رئيس الوزراء نتنياهو ووزير الدفاع ورئيس أركان الجيش وقائد سلاح الجو وآخرون... واجتمعوا على أن الخطر اليوم هو في إيران ومشروعها النووي، وأن طهران على حافة القرار السياسي لإنتاج السلاح النووي، وأن الحكومة (الإسرائيلية) أرسلت الرسائل الى طهران محدزة: سنضربكم إن أقدمتم على إتخاذ هذا القرار، فعلى الجيش الإسرائيلي أن يكون مستعداً للمواجهة ومع التشديد على دور سلاح الجو، وأن (إسرائيل) باستعدادها للدخول في هذا المعترك فإنها تدرك تماما أن المسألة ليست تهديدات من بعيد أو لعب بأعصاب خصوصها. فالمسألة تتجاوز تحريك حِجر شطرنج على لوحة اللعب، وأن على إيران ان تدرك أن هناك ثمنا مرتفعا عليها أن تدفعه جراء تجرّتها على السعي لامتلاك السلاح النووي الذي يمثل مسأله وجودية لـ «إسرائيل» و«أمنها القومي»، فيما ذهب البعض الى القول إن «إسرائيل» قادرة لا على ضرب إيران فحسب وإنما حلفائها وأذرعها، وأن المواجهة في هذه الحالة ستكون صعبة على الداخل (الإسرائيلي) ولكنها ستكون أصعب بعدة مرات على خصومها وخاصة في لبنان. النتيجة الفورية لقرع طبول الحرب كانت في انخفاض كبير وسريع لسعر صرف الشيك أمام الدولار. فهل سننقذ (إسرائيل) تهديداتها؟ وهل هي قادرة على ذلك؟ وإن كانت تملك هذه القدرة على المبادرة فهل تستطيع تحمّل النتائج؟ أسئلة أجوبتها لدى كل من واشنطن وطهران، في الأسبوع الماضي لم تقدم «إسرائيل» على اغتيال ثلاثة من قادة الجهاد الإسلامي في غزة إلا بعد إبلاغ واشنطن والحصول على موافقتها، وإذا كانت في هذا المستوى تحتاج على ضوء أخطر أميركي فكيف والحال مع إيران، إيران لديها أساليبها المختلفة بالرد، وهي من يقرّها كما تريد هي لا كما يريد خصومها، في مرة سابقة قامت (إسرائيل) بضرب مواقع الطرد المركزي في إيران فكان ردّ طهران بتسريع وتوسيع المشروع النووي، وطهران ولا بد أصبحت أقوى في مجالها الخليجي بعد مصالحتها مع السعودية والشرقي - تجاه الصين وروسيا وستكون بالشهر المقبل قد أصبحت عضوا في منظمة بريكس، مساء اليوم سنعرف الردّ أو بعضا منه في خطاب يلقيه السيد حسن نصر الله.

* سياسي فلسطيني مقيم في الكفير - جنين. فلسطين المحتلة.

مناورة ومناورة...

■ د. حسن حمد حسن*

من أيّ طيّبة مقدسة جبلكم لله يا رجال الحق على الأرض؟ وما سر هذه الثقة التي تسكنكم، والدماء المشحونة ببعد روحاني عقائدي يجري في عروقتكم، فيقولُ الإرادة لديكم، ويُعكّب قدرات المعتدين وإن امتلكوا الرؤوس النووية؟ كم يتوق المحب لو أنه يستطيع أن يسري مع أنفاسكم وأنتم في مبادين التدريب والبلذ والعطاء، وكم سيكون الجنى وفيرا لو أفلح في تلمس مراحل النضارة التي تعرش على محياكم، وترتمس في الأفق حينما تولون وجوهكم الطافحة بالبشر وإمارات النصر؟

كيف جمعتم بين صلاية الميدان ورقة المشاعر تجاه كل ما له علاقة بإنسانية الإنسان؟ وأنى لكم أن تتقنوا فنون القتال باعقد تكتيكاته في مواجهة أشرس مصاصي الدماء وهواة القتل والدمار والفناء، فترغمون قادتكم قبل جنودهم، وسياسيهم قبل مستوطنهم على ابتلال مرارة التسليم بقواعد اشتباك فرضتموها رغم أنوف طواغيت الكون وكل من يدور في فلكهم الأسن؟ متى استجمعت الساعات والدقائق والثواني، وأقمت لها سدا كيلا تهرب تحت

أية ذريعة أو عنوان، ونفختم فيها من أرواحكم المؤمنة الواثقة فعدت كافية لإعداد العدة، وتجهيز ما يلزم لكل شدة بالتزامن مع متابعة شؤون حياتكم اليومية حتى لا يكاد أحد يدري كيف تكذون وتتعبون، ولا متى تعدون أنفسكم وتستعدون... تصقلون مهاراتهم وتبدعون في حمل الأمانة المقدسة والتكليف الشرعي والأخلاقي والوطني والإنساني بكفاءة وجدارة واقتدار...

ولعل التساؤل الأكثر مشروعية الذي يفرض نفسه على كل من تابع ويتابع ما ينجزه مجاهدو المقاومة يتلخص في الطوح لمعرفة كيف واءتمم بين روحية الإنسان المؤمن الواثق المطمئن رغم أعاصير الشر ووحوش الليل المكشرة عن أنيابها، وبين امتلاك القدرة لمواجهة شرور تلك الوحوش والنذاب المفترسة في غابة محكومة بقانون البقاء للأقوى، وهم منذ عقود يراكمون أوراق الطاقة التدميرية، ويمتلكون ترسانات دمار شامل كقيلة بإفناء كل من يقول لهم: لا، وما أن سطع نجمكم المشعشع حتى تغيرت اللوحة بكل تفاصيلها، فأذ بأولئك القتلة المجرمين يقفون في مواجهتكم عاجزين، ويستجدون زعيم العصاة الأكبر أن يبذل كل جهد ممكن لعله يجد ما يُبقي لهم على بعض ماء وجهه، وقد رآهم العالم كيف يقفون على رجل ونصف ووجههم إلى الجدار بإشارة واحدة من سبابة الأمين المؤمن على الدماء... فكيف لنبضكم الإنساني الدقيق ومضبوط الإيقاع أن يتحول إلى رعب يسكن قلوب وأرواح وأوصال جلاوزة الإجرام والقتل، ويلجم القتلة من أبناء وأحفاد القتلة ومصاصي الدماء في دير ياسين وكفر قاسم ويتر السبع وحيفا واللد وصريرا وشتاتيا وغيرها كثير وكثير. وهم اليوم يتخفون من السقوط والنوبان قبل احتفالهم بالذكرى الثمانين لإقامة كيانهم المؤقت، وكأن مناورتكم المباركة رسالة تأكيد على أن مخاوفهم صحيحة، وعلى من تبقى من أصحاب الرؤوس الحامية ألا يستعجل النهاية الحتمية الآتية لا ريب فيها.

يدرك كل من تابع ما نشره الإعلام الحربي عن مناورة المقاومة الإسلامية التي نفذها حزب الله في أحد معسكراته في جنوب لبنان، بحضور مئات الصحافيين والإعلاميين اللبنانيين والعرب والأجانب أن ما يمكن أن يعيشه المتابع من حالة عاطفية متفاعلة مع المناورة وما تضمّنته أكبر بكثير من أن

«الوفاء للمقاومة»: يوم تحرير لبنان

هو عيد وطني وقومي صنعته مقاومة نموذجية

لمناسبة عيد المقاومة والتحرير، أكدت كتلة الوفاء للمقاومة أن «يوم الخامس والعشرين من أيار العام 2000 هو يوم من أيام الله، لكثرة ما انطوى عليه من دلالات ووقائع ومؤشرات نهوض لشعبنا وبلدنا بل لشعوب المنطقة بأسرها».

وفي بيان لها، اعتبرت الكتلة أن يوم تحرير لبنان من الاحتلال الصهيوني هو يوم عيد وطني وقومي صنعته مقاومة نموذجية التزمها شعبنا الأبوي والشجاع خياراً استراتيجياً وعملياً مجدياً وبيدلاً عن خيارات أخرى مجرّبة عقيمة وفولكلورية التأثير والنتائج.

وأضافت أن «هذا اليوم التاريخي شكّل ولا يزال مفترقا نوعيا حاسما بين حالة الوهن والاحتئاب والتسليم للأمر الواقع، وهي حالة لطالما عمل المستعمرون وحراس مصالحهم في منطقتنا على إشاعتها وترسيخها كمنطق عيش وقدر دائم، وبين حالة النهوض والتحرر واستشعار النقلة بالنفس وبالقدرة على النصر والإنجاز واستعادة الحيوية والأمل وإطلاق موجات الوعي ورفض الإنذاع للأمر الواقع المغاير لمبتنيات وتطلعات شعبنا والمتعارض مع هويته الحضارية وقيمه وحقوقه الإنسانية».

وتابعت: «لأن التحرير هو نتاج خيار المقاومة، فقد غدا ويغدو كل اتجاه سياسي أو فكري للفصل بينهما، مبعث ريبية واتهام وطعن ومثار رفض وإدانة ومواجهة خصوصا بعد ما بذلته المقاومة وما قدمته من شهداء وجرحى وأسرى ويعد أن أضحت بفعل أدائها النموذجي وبالتحرير الذي أنجزته خيارا وجوديا ووطنيا راسخا في وجدان اللبنانيين وفي حياتهم وفي عرقهم وميثاقهم الذي يستند إليه النص الدستوري، ويعد أن أصبح الجدل حول هذا الخيار لغوا عقيما لاطال منه ولا يكثرث له أحد فضلا عن أنه لم يعد عنصر تحريض مؤثر ضد أي جهد وطني يبذله الوطنيون والمقاومون من أجل ضمان الاستقرار وبناء الدولة ومؤسساتها وفتح آفاق التطوير والتنمية والالتزام بتطبيق القوانين وأحكامها».

وأردفت: «لقد طوي يوم الخامس والعشرين من أيار عام 2000، كل مقولات الترويج للخضوع والإنذاع، وفتح آفاق التحرر والأمل بالقدرة الذاتية بعد التوكل على الله عز وجل لمواصله التغيير وتحقيق الإنجاز تلو الإنجاز والثقة بإمكانية تجاوز الصعاب وتخطي العقبات والتصدي لسياسات العرقلة أو التعطيل، إضافة إلى تأثيره الإيجابي على معنويات الشعب الفلسطيني المكافح الذي توهجت انتفاضته وانتعشت عزيمته وراح أبناءه المقاومون يبدعون في أساليب مواجهة الاحتلال وتقويض مشروعه وأهدافه».

ولفتت إلى أن «يوم التحرير أسقط شعارات «العين لا

يقول بكلمات توصيفية، وأعمق من أن تحيط به دراسات تحليلية لهذا الكاتب أو ذلك، فالمشهد كان مهيبا بحق، ودرجة التأثير التي يتركها في أعماق كل من يتابعه تفرض في مراحلها الأولى على الكاتب السباحة في تيار الحالة المعنوية والنفسية العاطفية وهي جزء أساسي وفاعل من عوامل النصر في أية مواجهة. فالدقة والتنظيم والانتظام وتناسق الحركات يعكس المستوى اللائق والرفيع في التدريب وامتلاك ناصية الأداء بأعلى مستوياته، وتنسيق الجهود وتوزيع الأدوار وتكثيف الزمن المطلوب للإنجاز إلى أقل معدل يستحق أن يدخل المعايير المتعارف عليها في المذابح العسكرية، بل أستطيع الجزم بأنه يحقق أرقاما قياسية جديدة، ويحرق المعدلات المتعارف عليه في الأزمنة المخصصة لأداء مثل تلك المهام التي تمت محاكاتها في المناورة، وإذا كانت المناورات العسكرية تُبنى على عدو مفترض، فالعدو الافتراضي في مناورة حزب الله محدّد وبدقة، وهو محصور بالكيان الإسرائيلي، والإصابات الدقيقة التي تمّ تحقيقها وإسقاط أعلام العدو المفترض في كل مفصل من مفاسل المناورة له دلالاته الخاصة، وإذ كان الإعلام المعادي قد علق على المناورة بأنها تتضمن كل شيء ما عدا الصواريخ الدقيقة فعلى جنرالات تل أبيب ومسؤوليها أن يتقنوا أنه لم يعرض إلا للنزر اليسير، وكل ما له علاقة بتحقيق المفاجأة المطلوبة بقي مجهولا وسيعي إلى أن يتم استخدامه في الأعمال القتالية الفعلية، وعندها لن يكون المحللون السياسيون والخبراء العسكريون الإسرائيليون الذين يظهرن على الشاشات بحاجة للسؤال عن الصواريخ الدقيقة، «ولات ساعة مندم» عند ذلك.

كل معطيات التحليل العسكري الموضوعي تشير إلى أن عبور المقاومين إلى الجليل يشكّل فعلي وعملي قد يتطلب جهدا أقل مما عُرض في المناورة التي تستحق أن يُقال عنها: المناورة المنارة، فقد كانت مناورة حقيقة منذ لحظة الإعلان عنها، مروراً بنقطة انطلاق القافلة الإعلامية التي نسقتها العلاقات الإعلامية في حزب الله لحضور مناورة الانتصار، وصولاً إلى الاستثمار في الزمان والمكان، والإنضباط الطوعي الرفيع المتبلور بالتقيد الحرفي بتنفيذ التعليمات، وما تضمّنته المناورة من رسائل واضحة لا لبس فيها، فوحدة الساحات واحدة من قواعد الاشتباك التي فرضتها المقاومة بتضحياتها، وكل القواعد المفروضة بالدماء يحظر المساس بها من أية قوة كانت، ومن حق اللبنانيين جميعا أن يكونوا واثقين مطمئنين. فالمقاومة قادرة ومتيقظة وجاهزة للدفاع عن أمن لبنان واللبنانيين تجاه أي خطر أو تهديد محتمل أو متوقع، وفلسطين كانت وتبقى الوجهة والهدف، ولن يسمح بالاستفراء بأيّ فصيل من فصائل المقاومة الفلسطينية، وإذا كان هناك من يراقب ويتابع ما تشهده المنطقة من متغيرات وإعادة اصطفاف. فالفضل في كل ذلك لما قدمه محور المقاومة وأنجزه، وما تبقى أقل مما تمّ إنجازه، ومن المهم الإشارة هنا إلى الجانب المعنوي والروحي الذي صبح أداء المجاهدين المنفذين، فقضائهم وهي ترتفع وتتحرر تتجاوز دلالات اللياقة البدنية العالية، وكل ما له علاقة بلغة الجسد لأن فيها شيئا من الروح الكريبلانية، وأصواتهم كأنها رعد القدر المقبل والمحتوم، وهذا وعد الله وحاشا لله أن يخلف الميعاد، ووقع أقدامهم يزلزل ما تبقى من فواعل طاقة تدميرية لدى العدو لأنها بحكم منتهية الصلاحية وغير القابلة للصرف، ومع كل رصاصة أطلقت أو ذقيفة مزقت الهدف الذي اتجهت إليه ترتفع تراتيل: «هيهات منا الذلة»، *باحث سوري متخصص بالجيوبوليتيك والدراسات الاستراتيجية



(موقع العهد)

كتلة الوفاء للمقاومة خلال اجتماعها برئاسة رعد

تقاوم المخزن»، و«المقاومة فعل الواهمين»، و«التسليم للأمر الواقع خيار العقلاء ومنجاة البلاد»، واستبدل كل ذلك بمعادلات أثبتت صحتها وجدواها وترسخت عمليا في نفوس الناس ومشاعرهم وطريقة حياتهم وهي معادلة «انتصار الدم على السيف»، و«المقاومة خيار النصر»، و«الإيمان والثبات والوعي والوحدة دعائم الخيار المقاوم وسبيل التحرر والنهوض».

وشددت على «أن المعطيات أثبتت ونتائج المواجهات المتكررة سواء ضد العدو الصهيوني أو الغزاة التفكيريين، صحة وجدوى الرهان على معادلة «الشعب والجيش والمقاومة» لتحقيق وحماية النصر للبنان وللبنانيين، كما أثبتت المعطيات والتجارب السياسية المتكررة أيضا أن التحرير وما ينطوي عليه من التزام بمعادلة النصر الأنفة الذكر هو القاعدة الصلبة لبناء الدولة القوية والقادرة، والحريصة على تحقيق العدالة بين المواطنين

وعلى تعهد حماية حقوقهم ورعاية مصالحهم، وأن أي إخلال أو تصديع لتلك القاعدة الصلبة هو تعطيل لعملية بناء الدولة وإضعاف لها».

وأضافت: «كذلك فإن التحرير وما ينطوي عليه من معادلة للنصر الدائم قد رسخ وحصن السيادة الوطنية واجتذب احتراماً شعوب المنطقة ودولها

وأتاح فرصا عديدة للبنان ولحكوماته المتعاقبة، من أجل الاستثمار الفعلي الإيجابي سواء لبناء اقتصاد قوي ومنتج أو لبناء مؤسسات خدمتية وراعيتية أمينة وناشطة، أو لإنجاز مشاريع تنموية قادرة على تطوير البنى والإنشاءات التي تحتاجها البلاد حاضرا ومستقبلا».

وقالت الكتلة إن «المقاومة التي تُعنى بتوفير الجهوية الدائمة والمتطورة لمواجهة أي عدوان وللدفاع عن البلاد، بعثت بالأمس القريب ومن خلال التدريبات والعروض التي قدمتها أمام وسائل الإعلام المتعددة، رسائل رداً جديدة وذكية على العدو الغارق في مازق تآكل قدرة الردع لديه، من المفترض

أن تفاقم مأزقه وتزيد من الكوايح لعدوانه وتثير لديه المخاوف من أية حماقة ضد لبنان قد يفكر بالاندفاع إليها أو يستسهل الإقدام عليها».

وشددت على أن كتلة الوفاء للمقاومة تهنيّ اللبنانيين وشعوب المنطقة كافة بعيد المقاومة والتحرير وتعتبره عبداً للوحدة الوطنية وللنهوض اللبناني والعربي ضد الصهاينة الغاصبين لفلسطين، وضد كيانهم المؤقت واحتلاله وإرهابه وتهديداته، وضد قوى التسلط والهيمنة الداعمة والراعية له ولعدوانيته.

ودعت الكتلة إلى حسن الاستفادة وملاقاة الاستدارة الإيجابية التي تشهدها المنطقة، مؤكدة على وجوب اقتران المواقف بالأفعال والترتيبات التي تثبت المصادقية وتعزز فرص التفاعل الإيجابي المطلوب.

كما دعت كل المعنيين في لبنان إلى المسارعة لإنجاز الاستحقاق الرئاسي والتفافهم الوطني الذي يؤدي إلى انتخاب الرئيس المؤهل في هذه المرحلة بالذات لتوظيف الظروف والتطورات الجارية من حولنا لمصلحة لبنان وتثبيت استقراره وإعادة بناء دولته ومؤسساتها واستنهاض الوضع الاقتصادي المتردي والمأزوم.

وختمت بالقول «إن انكشاف الزيف الحضاري للمواقف والممارسات الاستثنائية لدول النفوذ الأميركي وتوابعها وضعف القدرة الأميركية عن التقرد والاستئثار في إدارة الشؤون الدولية، وتنامي وعي الشعوب واندفاعها نحو التحرر والانعقاد من سياسات الإخضاع، ونزوع العديد من القوى والدول الإقليمية لإثبات جدارتها ولو ضمن الهامش المتاح فعلا أمامها لتلبية متطلبات شعوبها للتطوير والنهوض، والتوجه نحو طي المشاكل واستعادة المؤهل في هذه المرحلة فرصا واعدة ينبغي انتهازها والعمل بفاعلية من أجل إنجاز المزيد من المطالب الحيوية والتطلعات التي تتوق إليها الشعوب الحرة والعزيزة».

«الأحزاب العربية» هنأت بعيد المقاومة والتحرير:

يوم مجيد في تاريخ الأمة ونهج تسير عليه الأجيال

اعتبرت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية أنّ المناورة العسكرية للمقاومين الأبطال في جنوب لبنان، حملت أبلغ الرسائل للعدو في محاكاة لاقتحام حصونه ودك مضاجعه، وذلك في مناسبة العيد الثالث والعشرين ليوم المقاومة والتحرير في 25 أيار 2000، وتزامناً مع انتصار فلسطين في معركة «ثار الأحرار»، وانتصار سورية واعتراق العرب بذلك الانتصار.

وأكد الأمين العام قاسم صالح أنّ المقاومة التي صنعت هذا اليوم المجيد في تاريخ الأمة كنهج تسير عليه الأجيال، شكل مرحلة مفصلية في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، وأنهى مشاريع التطبيع الخيانية، وأحبط كذبة السلام المزعوم، وكسر هيبة العدو الصهيوني ومن خلفه الدول والأنظمة المتآمرة، ورسم قواعد اشتباك جديدة مبنية على وحدة قوى المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير أرضنا المحتلة، وأثبتت أنّ إرادة الشعوب وخيارها المقاوم يحددان مستقبل صراع الوجود مع العدو الغاصب.

أضاف صالح قائلاً: «إنّ هذه الانتصارات تأتي استكمالاً ليوم المقاومة والتحرير الذي وضع حداً فاصلاً لمسلسل الهزائم العسكرية والسياسية التي عاشتها الأمة، وهو الذي أسقط أسطورة الجيش الذي لا يقهر، وعزى أنظمتها الخزي والعار اللاهثة طوعاً لإرضاء الولايات المتحدة الأميركية لتسييد العدو على أمتنا.

وتابع: لقد أثبتت المقاومة ومجاهدوها صوابية رؤيتهم وقوة إرادتهم فصنعوا لنا التحرير ليغدو يوم المقاومة والتحرير يوماً يحييه كل المقاومين وأحرار العالم.

وشدّد صالح على «أنّ أمتنا اليوم وأمام كل هذه الإنجازات التي حققها محور المقاومة والتي ما كانت لتتمّ لولا إنجاز التحرير عام 2000، بالإضافة إلى النصر المؤزّر عام 2006 وصمود المقاومة رغم المؤامرات التي ينسجها الأميركيون مع الدول الرجعية العربية لإضعافها، فقد استمرت في تعزيز إمكاناتها ورفع مستوى جهوزيتها لتفرض معادلة الربيع مع الصهاينة ومع التكفيريين ورجالهم.

واعتبر أنّ انتصار غزة عام 2008، وصمود وانتصار سورية واليمن والعراق وإيران، وصولاً إلى انتصار فلسطين كل فلسطين في معركة وحدة الساحات ومعركة ثار الأحرار... يؤكد أنّ مجاهدي المقاومة سيحزرون قريباً جميع الأراضي المحتلة وسائر مقدسات الأمة.

وتوجه صالح في هذا اليوم المجيد باسم الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية بخالص التهنية والتحية والتقدير إلى صنّاع هذا اليوم المجيد.

إلى سماحة السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله وإلى كل المقاومين الأبطال في المقاومة الوطنية والإسلامية وإلى الجيش اللبناني، الذين بذلوا الدماء الزكية لتحقيق هذا النصر المؤزّر.

وإلى شركاء النصر في سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد وإلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية قيادة وشعباً وإلى المقاومين في العراق واليمن العزيز. وإلى كل الشعوب والقوى والأحزاب والهيئات المؤمّنة بالمقاومة ونجاحاتها لرفع راية العزة والكرامة فوق ربوع الأمة.

كما نتقدّم باسمي التبريكات إلى صنّاع النصر التاريخي في معركة ثار الأحرار، الاخوة في حركة الجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجميع فصائل المقاومة الفلسطينية، تلك المعركة التي شكلت تحوّلاً هاماً لصالح توحيد الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية وعلى مدى فلسطين كل فلسطين مع مقاومتهم البطلة.

وختم صالح قائلاً: المجد والخلود لشهداء أمتنا الأبرار، والحرية للأسرى الصامدين في سجون العدو الصهيوني، والنصر المظفر لشعوب أمتنا المناضلة.

وفد من قيادة «القومي» زار سفير الصين في بيروت

غصن: بكين تساهم في صياغة عالم جديد يحكمه ميزان القيم مينجيان: نحرص على توطيد العلاقات وتمتينها مع الدول والشعوب



الوفد القومي مع السفير مينجيان

مع الدول والشعوب، وهي تتطلع إلى عالم مستقر تهتمّ دوله بتحقيق التنمية المستدامة والرخاء والازدهار. وفي السياق، أشار مينجيان إلى أنّ الصين لعبت دوراً مساعداً ساهم في عودة العلاقات بين إيران والسعودية، وهو ما انعكس إيجاباً على دول المنطقة.

وشدّد مينجيان على احترام سيادة الدول، لافتاً إلى أنّ انتهاك السيادة يمثل تهديداً للأمن والسلم الدوليين إضافة إلى كونه يضرّ عرض الحائط بالقوانين والمواثيق الدولية. وهذا أمر غير مقبول، وبلادي حاسمة وحازمة في مواجهة هذا التحدي.

وأكد مينجيان على أهمية تعميق العلاقات المشتركة مع «القومي» وسائر القوى ومع لبنان، ووجّه دعوة لـ «القومي» للمشاركة في «مؤتمر الحوار والتعلم المتبادل بين الحضارتين الصينية واللبنانية»، الذي سيعقد في فندق Kempinski، بيروت - الجناح، يوم الثلاثاء الواقع فيه 6 حزيران 2023 الساعة الثالثة بعد الظهر.

مصالح الشعوب ويضع بلدانها على مسارات التنمية والتقدم والازدهار من خلال مبادرة الحزام والطريق التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ بهدف تشكيل منصة للتعاون الاقتصادي.

وتّمّن عميد الخارجية في «القومي» مواقف الصين دعماً للقضايا العادلة، وفي طبيعتها القضية الفلسطينية، ووقوفها في المحافل الدولية إلى جانب سورية ضدّ الإرهاب، ومساعداتها المتواصلة للبنان على الصعد كافة.

وأشار الوفد القومي، إلى أنّ الصين الشعبية، تتبوأ مركز الصدارة كقوة علمية واقتصادية وسياسية، ما يجعلها قادرة على الاستثمار في كل مجالات التنمية، من خلال مشاريعها الطموحة، ومنها مشروع طريق الحرير، وصولاً إلى صياغة عالم جديد يحكمه ميزان القيم، الذي غاب في ظل الأحادية القطبية التي مثلتها الولايات المتحدة الأميركية بالغطرسة والتجبر.

بدوره أكد السفير مينجيان أنّ بلاده تحرص على توطيد العلاقات وتمتينها

زار وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي، مقرّ سفارة جمهورية الصين الشعبية في بيروت والتقى السفير تشيان مينجيان بحضور المستشار باسل.

ضمّ الوفد القومي عميد الخارجية غسان غصن، عضو المجلس الأعلى د. جورج جريج ووكيلة عميد الخارجية سناء حبيب.

جرى خلال الزيارة عرض لعدد من المواضيع العامة وللعلاقة التي تربط الحزب السوري القومي الاجتماعي بالحزب الشيوعي الصيني والقيادة السياسية لجمهورية الصين الشعبية.

ونقل عميد الخارجية غسان غصن والوفد إلى السفير مينجيان تحيات رئيس «القومي» الأمين أسعد حردان، وتأكيد متانة العلاقة التاريخية، وأشاد بدور جمهورية الصين الشعبية التي من خلال سياساتها الحريصة على سيادة الدول وحرية الشعوب، أقامت علاقات راسخة مع معظم الدول والشعوب، وساهمت في إعادة ترسيم التوازنات الدولية بما يحقق

الحملة الأهلية اجتمعت في روضة الشهيدين بمناسبة عيد المقاومة والتحرير

مهدي: دماء الشهداء الزكية دليلنا على طريق الانتصار الكبير



جانب من الحضور

صهيونياً على انتصار لبنان ووقف سورية إلى جانبه، كما وقف المقاومون اللبنانيون إلى جانب سورية في مواجهة المؤامرة الكونية المستمرة عليها منذ 12 عاماً.

ودعا المجتمعون النظام الرسمي العربي إلى أن يكون شديد الحذر من محاولات التخريب الأميركية والصهيونية التي رأينا فصلاً منها في محاولة واشنطن منع استعادة سورية لمقعدها الطبيعي في جامعة الدول العربية أو في حرب الأيام الستة في فلسطين، أو السعي لفرض قانون جديد لمعاقبة كل من يعيد علاقاته مع سورية.

وأكد المجتمعون أنّ الطريق الأقصر لإفشال هذه المحاولات جميعاً يكمن في الاعتماد على الجماهير العربية وحركتها الشعبية، وفي دعم حملات كسر الحصار على سورية والمستعمرة ما دام الحصار والعدوان والاحتلال مستمرين في قلب العروبة النابض وفي حصن المقاومة المنيع.

وجهها رئيس المجلس التنفيذي في الحزب السيد هاشم صفي الدين إلى الداخل اللبناني هو أنّ هذه المناورة موجهة للعدو الصهيوني وأن لا أعداء للحزب في لبنان بما يؤكد أنّ المقاوم تميّز بين عدو الوطن والأمة وبين أبناء الوطن مهما اشتدت الخصومات السياسية.

وشدّد المجتمعون على أنّ انتصار 25 أيار 2000 هو انتصار أخلاقي بالإضافة إلى الانتصار العسكري والسياسي لا سيما في الطريقة التي تعامل فيها رجال المقاومة الأبطال مع العديد من عملاء المحتل في الشريط الحدودي حيث تركوا للقانون محاسبتهم ولم تحصل «ضربة كف» في المناطق المحررة.

واعتبر المجتمعون أنّ ما تعرّض له لبنان من أزمات بعد التحرير عام 2000، وبعد انتصاره في حرب تموز، والحرب العالمية التي شهدتها سورية خلال العشرية الدامية الأخيرة، رداً أميركياً



مهدي يلقي كلمته

في معركة «ثار الأحرار» و«حرب الأيام الخمسة» في فلسطين حيث أبلى مقاتلو الجهاد الإسلامي وكافة الفصائل وعموم الشعب الفلسطيني البلاء الحسن. وحيث برزت وحدة فلسطينية أكدت أنّ الفلسطينيين لا يرضون استفراد أيّ فصيل.

وحيثما المجتمعون كل من ساهم في تحرير أرضنا المحتلة في 25 أيار عام 2000 من مقاومين ومناضلين وقادة وكل القوى الشعبية والصديقة التي دعمت المقاومة في لبنان وفي المقدمة سورية ورئيسها الراحل حافظ الأسد وإيران.

ورأى المجتمعون في المناورة ذات الطابع الاستراتيجي التي قام بها مقاتلو حزب الله وفرقة الرضوان، والتي لم تظهر فيها المقاومة إلا جزءاً ضئيلاً من قوتها، رسالة هامة للعدو تستكمل رسائل سابقة لها حول تنامي قوة المقاومة وثبات معادلة الردع.

كما توقف المجتمعون أيضاً أمام الرسالة التي

في أجواء العيد الثالث والعشرين لتحرير الجزء الأكبر من الأراضي اللبنانية، عقدت الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة اجتماعها الأسبوعي في قاعة روضة الشهيدين في الغيبري في الضاحية الجنوبية بحضور منسق عام الحملة معن بشور والأعضاء، وبدأ الاجتماع بتلاوة الفاتحة على أرواح شهداء المقاومة، قادة مجاهدين، الذين شقوا بدمائهم درب التحرير والمقاومة في لبنان والأمة كلها.

وألقي كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي الذي قال:

أن تعقد الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة اجتماعها الدوري، بين أضرحة الشهداء، إنما هو نوع من الوفاء للدماء الزكية التي سقت أرض هذه الأمة، فأثبتت نصراً وتحريراً في 25 أيار 2000، وهو فال خير لفلسطين، إذ أنّ الدماء الطاهرة التي تروي أرضنا المحتلة، هي دليل على قرب تحقيق الانتصار الجديد والكبير.

أن نجتمع بين أضرحة الشهداء، فهذا يثبت قاعدة أساسية ترسخت على مدى سنوات الصراع المستمر ضدّ كيان عصابات الاحتلال منذ نشوئه ومفادها «أنا أمة تحب الحياة لأنها تحب الحرية، وتحب الموت متى كان الموت طريقاً إلى الحياة»، حياة لكل الأمة وأبنائها.

فشان طبيعي أن يفتردي جزء منا شعبنا كله. فنحن نسعى للشهادة علناً نكون سبباً من أسباب النصر والتحرير.

وبعد الكلمات والمداولات صدر عن المجتمعين البيان التالي:

أن اختيار الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة لروضة الشهيدين في الضاحية الجنوبية مقراً واجتماعها، في 25 أيار، له أكثر من رسالة أولها التحية لأبطالنا المقاومين من كافة الأحزاب والقوى الوطنية والفصائل الفلسطينية ممن استشهد قبل حرب 1982 وخلالها وبعدها في مواجهة العدو الإسرائيلي وساهم في طرده من العاصمة بيروت ثم من ساحل النوف وصيدا وجبل عامل والعرقوب والباق الغربي وفتح لبنان وفلسطين والأمة عصر الانتصارات الذي عشنا آخر تجلياته قبل أسابيع

المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج نظم ملتقى الحوار الوطني الفلسطيني في بيروت مهدي: فلسطين ملك عام لكل أجيال الأمة ولا يمكن لأحد التنازل عن حبة زيتون منها



زوال المحتل عن بلادنا. ورأى مهدي وجوب تثبيت قاعدة أساس مفادها أن فلسطين هي ملك عام لكل أجيال الأمة السابقة والحالية والقادمة. وبالتالي لا يمكن لأحد حق التنازل عن حبة زيتون من فلسطين.

وأشار مهدي إلى أنه في العام 1921 زار فلسطين ونستون تشرشل بصفته وزيراً للمستعمرات. وشملت جولته بلدية تل أبيب التي أنشأها الإنجليز عام 1909 لتكون البذرة الأولى لكيان العدو.

في حديقة البلدية حيث استقبل تشرشل، غرز منظمو الحفل في الأرض الرملية أشجاراً سرقت من قرب خط الحدود الوهمية مع لبنان. خلال الاحتفال مالت الأشجار المسروقة وبانت جذوعها المقصوفة. عندها انفجر تشرشل ضاحكاً، ومال على رئيس البلدية وهمس في أذنه قائلاً: أخشى أن تسقط دولتكم يوماً ما حتى لو ساعدناكم وساعدكم كل العالم على إنشائها، فلا شيء ينبت في هذه الأرض بدون جذور.

وختم مهدي: نحن أصحاب الأرض المتجذرون فيها، وهي لن تكون لسوانا.

وأكد المصري أنّ هناك نقاط قوة كثيرة لدى الفلسطينيين أهمها عدالة القضية الفلسطينية وتفوقها الأخلاقي. وأشار المصري إلى أنّ «إسرائيل» تشهد في الوقت الحالي أزمة بنيوية عميقة تتعلق بهويتها وبمن هو اليهودي وبالصراع بين التيارين الديني والليبرالي، وهو ما يوفر ما أسماها فرصة تاريخية للفلسطينيين في الوقت الحالي لخفض وتيرة الصراع من جانبهم حتى تتصاعد داخل الإسرائيليين.

مهدي

وتخلّلت الندوة مداخلة لنا موسى المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي المحامي سماح مهدي قال فيها: صحيح أنه في 15 أيار من هذا العام مضى على احتلال فلسطين 75 عاماً، إلا أنها أيضاً 75 عاماً من المقاومة والصمود ومقاومة الاحتلال.

وأكد مهدي أنّ لصراعنا مع الاحتلال وصفاً واحداً وهو صراع الوجود. فإرضنا لا تحتل هويتين، فإما هويتنا أو هوية العدو. وبكل تأكيد، نحن لن نسمح للغاصب بالانتصار، وسنستمر في صراعنا حتى

يتحرك من أجل إنهاء معاناته. وتحدث خريشة عن رزمة مشاريع سياسية عديدة تخلّت سنوات النكبة لم تفض إلى نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وفي المقدمة منها حقه بالعودة إلى دياره الأصلية كما نصّ عليه القرار الأممي 194.

وأشار إلى أنّ هذا الواقع أوجد قناعة لدى الفلسطينيين باتت تتعزز بشكل أكبر لدى الجيل الشاب بأنّ الحل يكمن بالمقاومة لإعادة فرض الحقائق على الأرض واستعادة الحقوق.

صوالحة

الناشط والكاتب الفلسطيني في بريطانيا محمد صوالحة اعتبر أنّ عوامل القوة لدى الفلسطينيين حالياً باتت أقوى بكثير مما كانت عليه في العام 1948 في كل المجالات.

وأضاف أنّ تأييد الفلسطينيين على المستوى الشعبي يزداد بشكل جارف في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية على عكس ما هو عليه المستوى الرسمي الذي يزداد تأييداً لـ«إسرائيل» أكثر وأكثر.

وبيّن أنّ «إسرائيل» قامت بدعم عربي كان ولا يزال ملتزماً بأمن واستقرار «إسرائيل» واستمرارها، لكن القادة الغربيين باتوا يدركون الآن بأنّ المشروع الصهيوني وصل إلى الذروة ويات مهدياً بالانهيار.

المصري

مدير عام المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية (مسارات) هاني المصري، قال إنه بعد 75 من النكبة ورغم كل الحروب والدمار والمؤامرات، إلا أنّ القضية الفلسطينية لا تزال حية ومستمرة، مع عدم إغفال الأوضاع الصعبة التي يواجهها الشعب الفلسطيني.

والحل»، بحضور كتاب ومتقنين ونشطاء فلسطينيين. أدار الندوة الناشط السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية ورئيس منصة «أنا فلسطيني الدولية» خالد الترغاني.

صالح

وتحدث المدير العام لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات الدكتور محسن صالح فقال: «إنّ ذكرى النكبة الـ 75 تحمل خليطاً متضارباً من المشاعر والألام باتجاه المأساة التي عاشها الشعب الفلسطيني، وأنّ يحيا إلى حدّ هذه اللحظة في ظل بيئة عربية ضعيفة مشتتة لا تستطيع القيام بواجبها تجاه القضية الفلسطينية العظيمة».

وأشار صالح إلى أنّ «ذكرى النكبة تأتي في ظل واقع فلسطيني بائس لا يمكننا من أنّ ننفذ مشروعا وطنيا على الأرض»، مضيفاً أنّ هناك مجموعة بان يوجد 7 ملايين فلسطيني خارج ديارهم وأرض فلسطين بكاملها تحت الاحتلال.

لكنه شدّد في المقابل على أنّ «الشعب الفلسطيني مليء بالطاقات والأمل، فمئة عام كلها انتفاضات وثورات وصمود، وبالتالي فإنّ النكبة هي العنوان الذي نجتمع عليه حتى ننطلق باتجاه الأمل وصناعة الإنسان وتجديد الذات وتوريث الراية من جيل إلى جيل».

خريشة

النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور حسن خريشة، أشار إلى أنّ السنوات الـ 75 من عمر النكبة الفلسطينية تخلّلتها نكبات كان المسبب الرئيس لها الاحتلال الإسرائيلي والدعم الأمريكي والأوروبي له، مضيفاً أنّ إحياء ذكرى النكبة بشكل سنوي محطة تذكير لنا وللاجيال وللعالَم أنّ الشعب الفلسطيني يعيش المأساة منذ أكثر من 7 عقود ولا أحد

نظم المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، على مدار يومين 20 و 21 أيار 2023، ملتقى الحوار الوطني الفلسطيني في العاصمة اللبنانية - بيروت، لبحث الاستراتيجية الوطنية وسبل العمل الفلسطيني المشترك والنهوض بالحالة الفلسطينية الراهنة، حيث شاركت شخصيات وطنية من الخارج وضيوف من الداخل، وممثلون عن الفصائل والمؤسسات الفلسطينية.

واستمع الحضور لكلمات الشخصيات الوطنية المشاركة في الملتقى ضمن الجلسة الافتتاحية، أعقبها إجراء حوار موسّع حول المرحلة المقبلة ومسارات العمل فيها، بمشاركة أكثر من 130 شخصية وطنية فلسطينية من الداخل والخارج وممثلين عن القوى والفصائل الوطنية، تخلّلها عرض للرؤية الاستراتيجية الوطنية المقترحة والحوار حولها.

البيان الختامي

وتوصل الملتقى للمخرجات التالية: أولاً: اعتماد الرؤية الاستراتيجية للحفاظ على الثوابت الوطنية الفلسطينية كوثيقة وطنية توافقية لإدارة المرحلة القادمة واشتقاق الخطط والبرامج الإجرائية والتنفيذية.

ثانياً: الدعوة لتشكيل الجبهة الوطنية الفلسطينية الموحدة على قاعدة التمسك بثوابت الشعب الفلسطيني وتبني خيار التصدي والمقاومة كخيار استراتيجي للتحرير والعودة وتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني.

ثالثاً: عقد ملتقى حوار وطني قادم خلال عام واحد، لمتابعة إنجاز مخرجات هذا الملتقى، باعتباره منبراً وطنياً للحوار والنقاش وتبادل الآراء وانضاج المبادرات. وعلى هامش الملتقى أقيم مركز العودة الفلسطيني في لندن ندوة سياسية بعنوان: «النكبة 75 واتجاهات الصراع

«القومي» يرفع مصالحة في مكتب تنفيذية وادي خالد

المنفذ العام بري العبدالله: عملنا على ضبط ردود الفعل الغاضبة وإقبال الملف باستكمال التحقيق وتسليم كل المعتدين

ولفت إلى أنّ إقبال ملف الحادثة رهن استكمال التحقيق مع كل المشاركين في الاعتداء، والاتفاق أن يسلم المعتدون أنفسهم إلى الجهات المعنية، وهذا إجراء لا بد منه، كي يشكل رادعاً لأي فرد تسوّّل له نفسه الاعتداء على الآخرين.

الوجهاء والفاعليات الحاضرون، أشادوا بدور الحزب القومي وجهوده، مؤكداً على ضرورة وأد الخلافات التي لا طائل منها، لأننا جميعاً أبناء مجتمع واحد، وهمومنا واحدة ومعركتنا واحدة.

اللويس، أبو محمد النعيمي، جمال سيف، أبو عصام الدويري، أبو جاسم الدويري يتقدّمون وفوداً من البقاع والشمال وعدوى والبدواوي ووادي خالد.

منفذ عام وادي خالد في «القومي» قال: منذ وقوع حادثة الاعتداء على الشاب أغيد خالد دباح من قبل إبراهيم جفال ومجموعة شبان، عمل الحزب السوري القومي الاجتماعي، على احتواء التدايعات وضبط ردود الفعل الغاضبة، وذلك من خلال تمكين الجهات المعنية من اعتقال المعتدي.

رعى الحزب السوري القومي الاجتماعي ممثلاً بمنفذ عام وادي خالد، مصالحة بين عائلتي دباح من بلدة المقيبلة وعائلة جفال من الجولان السوري، خلال لقاء عقد في مكتب تنفيذية وادي خالد في «القومي»، بحضور المنفذ العام بري العبدالله وأعضاء هيئة التنفيذية ومدير مديرية بئر حسن - الأوزاعي رامي الشيخ علي، مدير مديرية المقيبلة خيرالله إسماعيل وبعض مسؤولي الوحدات.

كما حضر المصالحة وجهاء وفاعليات ومخاتير، بينهم المشايخ: بدر



المشاركون في المصالحة



المنفذ العام بري العبدالله يلقي كلمته

قارئ نهم ومسرحي استثنائي وقيمة إبداعية إنسانية جورج خباز لـ «البناء»: لدينا مسرحيون لا مسرح ونعاني من أزمة كتاب

■ حاورته: عبير حمدان

يشبه الوطن كما نحلم به بكل إيجابياته وجماله ورقته، فمن الصعب أن تختصر السطور التي يسمونها مقدمة لحوار قيمة الفنان جورج خباز الإبداعية والإنسانية، وهو القارئ النهم والمسرحي الاستثنائي والممثل الواقعي والناقد الذاتي بالدرجة الأولى والمواطن المؤمن بفعل الانتماء إلى بلد مثقل بالويلات منذ بداية تكوينه، بلد لكل أبنائه مهما تنوعت آراؤهم وتضاربت مقارباتهم للقضايا، بحيث يرى أن تنوعهم ميزة فيها الكثير من الجمالية التي تستحق الحفاظ عليها وصونها.

يدرك خباز العدو من الصديق، لكنه لا يخوض في ضجيج السياسة وله كل الحق في ذلك لكونه يقدم في نصوصه المسرحية نبض الناس كل الناس دون استثناء، وهذا الفن سياسة حياتية مسرحية كافية لتكريس إبداعه وتعميم رؤيته الهادفة إلى التصويب على معاناتهم اليومية سواء بإطار درامي أو كوميدي.

يقول خباز إنه لدينا مسرحيون وليس مسرحاً، ويؤكد على تقدم الدراما اللبنانية في السنوات الأخيرة ولا ينفي أننا نعاني من أزمة لجهة عدم وجود كتاب.

أعمالي لكل الناس والفن هو المساحة التي توحد اللبنانيين

ونبدأ الحوار مع خباز من باب المسرح منذ الخطوة الأولى وكيف يقيم المشهد المسرحي كرائد في هذا المجال وكمثقف في الوقت نفسه، فيقول: «مما لا شك فيه نحن وعينا على فوضى عارمة في لبنان من كافة النواحي بظل اللاذعة والتخبطات السياسية والطائفية. وهذا من الطبيعي أن ينعكس على المسرح. من هنا يمكنني القول إننا نفتقد الحركة المسرحية بشكل عام، بمعنى أنه لدينا مسرحيون ولكن ليس لدينا مسرح، وبالتالي هناك تجارب خاصة آتية من جيوب خاصة والقطاع العام غائب عن المشهد، وكان الله في عونهم. لذلك نرى مجموعة تجارب البعض منها جيد جداً والبعض متواضع والبعض إذا أردت يمكن وصفه أنه دون المستوى. وأنا هنا لست ضد العمل المسرحي غير المكتمل حيث إن التجارب الناقصة تشكل تراكمًا يوصلنا إلى العمل الكامل».

ويضيف في الإطار نفسه: «بشكل عام إذا أردت تقييم الحركة المسرحية يمكنني اختصار واقعها بالقول إنه لدينا مسرحيون وليس لدينا مسرح، رغم كل الثورة الحاصلة والصورة التقاؤلية إلى حد ما طالما يصير هؤلاء على العمل وتقديم ما لديهم بانتظار أن نصل إلى مرحلة يكون فيها القطاع العام داعماً للحركة المسرحية بشكل فعلي وجاد، وبالتالي حينها نقول إنه أصبح لدينا مسرحاً».

ولا ينفي خباز حجم الأزمة التي نعاني منها على كافة المستويات، وعن ذلك يقول: «نحن بالدرجة الأولى نعاني من أزمة ثقافية واقتصادية، وبالتالي هي أزمة لجهة الشعور بالاستقرار، وبالنتيجة حين نعيش في خضم الأزمات المتتالية اقتصادياً وأمنياً واجتماعياً لا تكون الأولوية عند الناس اكتساب الثقافة أو تحصيلها إنما كيفية تأمين لقمة عيشهم وطبائهم وتعليم أولادهم».

ويرى خباز أن التنوع في تقديم المادة الدرامية أمر إيجابي فالفن هو المساحة الوحيدة التي يتوحد عليها اللبنانيون بمنأى عن السياسة ونقمتها.

ونسأل خباز عن مدى استمرار غياب مسرحياً في ظل انتظار الناس أن يقدم لهم عملاً جديداً، فيقول: «الأزمة الاقتصادية هي من أهم الأسباب التي تحول بيني وبين تقديم عمل جديد. فمن المستحيل اليوم أن نطلب من المواطن 20 دولاراً ثمن البطاقة، وكأننا نقول للناس لا تأتوا إلى المسرح، في المقابل لا يمكن أن تكون البطاقة أقل من ذلك، حيث أن من يعمل معي يجب أن أعطيه حقه المادي، لذلك يجب التروي حتى تستقر الأمور وتصل بنا إلى مرحلة ثابتة بحيث يتمكن الجميع من الحضور إلى المسرح، فأنا أقدم أعمالي المسرحية لكل الناس وليس للبطقة الميسورة وحسب».



خباز يتحدث لـ «البناء»



كل المجالات تضم الطارئ ويجب تفعيل دور النقابات

وحول وجود الطارئ على مجال الفن، يقول: «في كافة المجالات هناك طارئون، وذلك في ظل غياب التنظيم ووجود النقابات، هناك شيء يُسمى اختصاص وهناك شيء اسمه خبرة؛ فأما كونين قد درست وتدرجت وحصلت على شهادة تثبت ذلك، وإما يكون لديك أعمال عديدة تؤكد خبرتك وبالتالي تحصيلين على شهادة موثقة بذلك. إذا الأمر ليس تحديد موهبة، الدراسة ليست شرطاً أساسياً. هناك كبار لم يدرسوا، لكنهم أبدعوا وشكلوا علامة فارقة وتركوا بصمة في مجالاتهم».

ويؤكد خباز أنه لا يشبه الفنان زياد الرحباني «أنا نقطة في بحر زياد الرحباني وهو له قضايا ورؤيته، وأنا لست مثله».

ويقارن بين الأوس واليوم بالقول: «في زمن الرحابنة وكل الكبار كانت البيئة حاضنة لهم، كان كيف يتابع المواطن الأعمال الفنية والحفلات الموسيقية، أما اليوم فإن هم المواطن مختلف كلياً ونحن نجهد لتنفيذ أعمالنا والناس ليست لديه المقدرة على المواكبة بسبب همومها المعيشية».

من جهة ثانية يرى خباز أن الدراما السورية متميزة بسبب وجود معهد قوي هناك، فيقول: «مصنع الممثلين عندهم جيد وهو المعهد العالي للتمثيل، وهذا المعهد يُخرج ممثلين ومخرجين وكتاباً وتقنيين، وبالتالي هم قادرين على تقديم الدراما المتميزة، وربما تأثروا خلال سنوات الحرب، وهذا أمر طبيعي، وهم مهنيون وهناك استفادة متبادلة بيننا وبينهم».

ويرى خباز أن الزمن قفيل بغريته كل المجالات حتى حين يتصل الأمر بالقطاع الإعلامي: «علاقتي بالإعلام ممتازة ولكني أرفض تلقي أي خبر كاذب، وفي ما يتصل بالنقد أفرح به حين يكون جيداً وحتى حين يهاجمني البعض بعناوين خلفيتها شخصية لا أبالي بها. وفي النهاية النص المنطقي والعلمي يصل لمن يعرف القراءة وما عدا ذلك تفاصيل».

ويختم: «حالياً أنا أكتب للتلفزيون وأعمل على كتابة عمل مسرحي قد أعود به إلى الخشبة في أيلول المقبل».

فقط فقد تكون خيالية ومثالية في مكان، وتقدم قصة حب وحسب، وتقدم بطولات، وكذلك تقدم الواقع كما حصل في مسلسل النار بالنار».

ونسأله عن مدى واقعية «النار بالنار»، فيجيب: «النار بالنار عمل واقعي بامتياز وفعلياً نحن نعيش هذه الإشكالية والخليط الاجتماعي، وفي النهاية كل عمل الأخطاء الإخراجية وأردت، أما في ما يتصل بتصريحات الكاتب بعد كل نقد طال مشاهد في العمل، فذلك مرده إلى خلاف بينه وبين المخرج وهو أمر يخصهما».

الثقافة السياحية أساسية قبل أماكن السهر والمطاعم

وننتقل إلى السينما حيث يعتبر خباز أنها ليست بخير على مستوى العالم، وليس فقط في لبنان، فيقول: «السينما في كل العالم ليست بخير، فنحن اليوم نعيش نقلة نوعية لجهة صناعة السينما، في ظل ما يُسمى «بلاك فورت»، حيث أنت تدخلين إلى هذا العالم من خلال منصات مثل «نتفليكس» و«شاهد» من هنا يطرأ التغيير على مفهوم السينما من فكرة الذهاب إلى الصالات أو انتظار نزول فيلم جديد لمشاهدته، فقد أصبحت السينما في بيتك، ولا يمكننا الحكم إذا كان هذا الأمر إيجابياً أو سلبياً في الوقت الراهن على الأقل، علينا أن ننتظر لنرى».

ويضيف في إطار متصل: «المنتجات السينمائية العربية خجولة نسبياً، ولكن يمكننا القول إن هناك تجارب جيدة خاصة على صعيد لبنان فمجرد وصول فيلمين لبنانيين إلى الأوسكار لسنتين على التوالي، فهذا إنجاز لم يحققه أي بلد عربي، ولكن تبقى هذه ضمن إطار التجارب الخاصة والأمر يتطلب جهداً عاماً من قبل الدولة وتنسيقاً بين وزارة الثقافة ووزارة التربية ووزارة السياحة ليكون الفن على جدول اهتمامهم الأولي. وأركز هنا على دور وزارة السياحة فأنا حين أقصد لندن على سبيل المثال أول شيء أجده في المطار لائحة بعناوين المسارح وصلات السينما. من هنا يجب التركيز على الثقافة السياحية قبل الدعوة إلى أماكن السهر والترفيه والتراث والمطاعم، وكذلك يجب أن تعمل وزارة التربية على تثقيف الأجيال منذ الصغر إما وزارة الثقافة فيجب أن تدعم القطاع الفني من فنانين ومسرحيين وخاصة جيل الشباب، وبالطبع وجود جهات منتجة دون فرض شروط مسبقة».

وحول طبيعة ما قد يتناوله العمل الموعود، يقول: «لدينا الكثير لننكلم عنه، مع العلم أننا الآن نمر في أزمة تعبير أمام كبر ما يحصل معنا، ولكن إن لم نتحدث عن ما مررنا به فكاننا نقيم على كوكب آخر، لكن هناك أمور وقصص إنسانية تجب الإضاءة عليها خاصة أننا نمتلك قواسم مشتركة لا تفرق بيننا كمواطنين، ويرأى أن الخلل السياسي أساسه خلل إنساني واجتماعي ولن نتمكن من معالجته إن لم نعد إلى معالجة أنفسنا إنسانياً».

العلاج يبدأ بالتربية التفاعلية لا التلقينية

أما عن كيفية العلاج، فيقول: «هناك عدة طرق، تبدأ بسلوكنا اليومي والعودة إلى جوهر الإيمان بعيداً عن القشور، الإيمان بالذات وبالله الذي يمثل الخير، وبالتربية في البيوت ويفرض المواد الفنية في المناهج التربوية بحيث توازي باقي المواد العلمية، بمعنى أنه علينا الخروج من دائرة التلقين في مناهجنا التربوية وتحويلها إلى مادة تفاعلية بعيداً عن الحشو والحفظ، وهناك مقولة تقول «علموا الأولاد رسم العصافير كي لا يقتلوا حين يكبرون»، فكيف إذا علمناهم رسم أنفسهم ليجبوا ويحبوا من يحيط بهم».

ويرى خباز أن المشكلة في فقدان القيم والإنسانية وروح الجماعة والتعاطف بانانية، حيث أن اللبناني من أنجح الأفراد وأفضل الجماعات وفق تعبيره، لافتاً إلى أنه «كان لدينا حضارات مهمة ولكن في المقابل أنت احتلالات متعاقبة منها 400 سنة من أخطر الاحتلالات وأكثرها ضرراً وتدميراً».

وحول استحضار القصص العالمية على خشبة المسرح يؤكد خباز: «نحن نعاني من أزمة غياب الكتاب، حين تكون شعوباً لا تقرأ فكيف يمكن لنا أن نكتب، يجب أن نقرأ ولأني من الناس وموجوع مثلهم أعمد إلى التعبير عن وجعهم على خشبة المسرح، ولعل ثقة الناس بي مرده إنني أتكلم بلسانهم».

وبالانتقال إلى الدراما يرى خباز أن الدراما اللبنانية متقدمة في المرحلة الأخيرة، فيقول: «في السنوات العشر الأخيرة الدراما اللبنانية تقدمت بشكل ملحوظ جراء تنوعها وتمكنت من المنافسة والممثل اللبناني حاضر وكذلك المخرج اللبناني، وليس مطلوباً من الدراما أن تحكي الواقع



مع الكبير دريد لحام

تهديدات «إسرائيلية»... (تمة ص 1)

في المقابل رد المكتب الإعلامي لميقاتي قائلاً: «إن القانون ينص على إجراءات لمعالجة قضية حاكم مصرف لبنان، فليفضل التيار وعبر وزيره الناطق بالعدل أن يعطينا رأياً قانونياً يسمح باتخاذ التدابير المناسبة بحق حاكم مصرف لبنان خلافاً لما أدلى به في اللقاء التشاوري الأخير بدل أن يكتفي «التيار» ببيانات إنشائية وقنابل إعلامية دخانية لا مفعول لها سوى محاولة ذر الرماد في العيون».

بدوره، رد وزير العدل على ميقاتي مشدداً، على أن «يصدر عن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ما نسبته إلينا في بيانه اليوم لكون ما قيل لا يمت إلى الحقيقة بصلته، وللتذكير يهتما التأكيد أننا، وفي مسيرة تاريخنا القضائي، لم نمتهن سوى الحق والعدل. كما أن ما قلناه في اللقاء التشاوري بشهادة الوزراء الحاضرين لم يتبدل بتاتاً خارجاً، قولاً وتصريحاً متمسكين بكل ما صدر عنا قانوناً وملاءمة. فاقضى التصويبات».

في غضون ذلك، لم يسجل الملف الرئاسي أي جديد بانتظار حصيلة المشاورات الدائرة في فرنسا بين المسؤول السعودي الموجود في باريس والمرجح أن يكون المستشار في الديوان الملكي السعودي نزار العلولا ومستشار الرئاسي الفرنسية باتريك دوريل، وسط أجواء إيجابية تظلل هذه المباحثات ووصلت أصدائها إلى بيروت عبر قنوات سياسية وديبلوماسية وفق ما علمت «البناء»، ولققت الأجواء السياسية إلى أن رئيس تيار المردة سليمان فرنجية لا يزال المتقدم على لائحة المرشحين بعد فشل القوى المعارضة والتيار الوطني الحر بالاتفاق على مرشح أو مرشحين توافقيين.

وعكست أجواء عين التينة لـ«البناء» أن رئيس مجلس النواب نبيه بري لن يدعو إلى جلسة قبل توفر ظروف انعقادها لا سيما اتفاق المعارضة على مرشح أو أكثر وتأمين نصاب الثلثين وإلا فيستكر مشهد الـ11 جلسة.

وشدّد الرئيس بري في بيان على أنه «خلافًا لما يروج له البعض تضليلاً للرأي العام نؤكد من موقعنا السياسي والجماهيري والتشريعي بأن أبواب المجلس النيابي أبداً هي ليست موصدة لا أمام التشريع ولا أمام إنجاز الاستحقاق الرئاسي والذي نامل أن يكون موعد إنجازه اليوم قبل الغد، وذلك رهن بتوافر الإيرادات الصادقة بأن تبادر كافة الكتل النيابية والنواب المستقلون إلى توفير مناخات التوافق فيما بينها وإزالة العوائق التي تحول دون انتخاب رئيس للجمهورية يعبر عن إرادة اللبنانيين يجمع ولا يفرق، رئيس يؤمن بلبنان الوطن النهائي لجميع أبنائه، رئيس ملتزم بتفاني الطائف وتنفيذ ما لم يطبق منه من بنود إصلحية وفي مقدمتها اللامركزية الإدارية الموسعة وإقرار استقلالية القضاء ومكافحة الفساد، رئيس للجمهورية قادر على إعادة الثقة لعلاقات لبنان بأشقائه العرب. رئيس للجمهورية لديه القدرة على بناء حوار جاد ومثمر مع الشقيقة سورية لحل مسألة النازحين وإعادتهم إلى بلدهم وإنجاز ترسيم الحدود بين البلدين الشقيقين. رئيس قادر على تبديد هواجس جميع اللبنانيين بكل ما يتصل بحياة الدولة وأدوارها في الحماية والرعاية الاجتماعية والاقتصادية وطمانتهم حيال ودائعهم في المصارف. رئيس يرفض أي شكل من أشكال التواطؤ. رئيس يؤمن بأن إسرائيل هي العدو الأساس للبنان وهي نقيض له في الموقع والدور والرسالة».

بدورها، دعت كتلة الوفاء للمقاومة في ذكرى التحرير إلى «حسن الاستفادة وملاقة الاستدارة الإيجابية التي تشهدها المنطقة، وتؤكد وجوب اقتران المواقف بالأفعال والترتيبات التي تثبت الصداقة وتعزز فرص التفاعل الإيجابي المطلوب». كما دعت «كل المعنيين في لبنان إلى المسارعة لإنجاز الاستحقاق الرئاسي والتفاهم الوطني الذي يؤدي إلى انتخاب الرئيس المؤهل في هذه المرحلة بالذات لتوظيف الظروف والتطورات الجارية من حولنا، لمصلحة لبنان وتثبيت استقراره وإعادة بناء دولته ومؤسساتها واستنهاض الوضع الاقتصادي المتردي والمزوم».

من جهته، أوضح رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل أن «التحالف مع حزب الله أصبح في مرحلة مختلفة»، لافتاً إلى أن «وضع البلد يحتاج إلى الخروج من التوضعات الحالية لإعادة بناء لبنان».

وأكد في تصريح أن «هناك مساعي لتوطين النازحين السوريين في لبنان وقد أعلن عنها أصحابها، ولذلك لم تعد فقط صفة خوف أو توجس بل قضية خطر قائم بوجوده الفعلي وممارسة أفعال مثل الدفع للنازحين بالدولار والمطالبية بأوراق ثبوتية للنازحين مقابل إعطاء سجلاتهم، كل هذا يظهر أنه ليس هناك فقط نية بل عمل تنفيذي لإبقائهم في لبنان».

وشدّد باسيل على أن «عودة سورية إلى الجامعة العربية بحد ذاتها مؤشر إيجابي لمكان سورية الطبيعي واستفادة لبنان وتأثره إيجابياً من هذا الأمر، ولكن من الممكن أن تكون بداية مسار تحرص فيه الدول العربية على استقرار سورية وعلى استقرارها هي، ومنها لبنان والعراق والأردن بالحد الأدنى، وهذه الدول الثلاث وسورية إذا لم تكن مستقرة فالخليج لن يكون مستقرًا، وبالتالي هذه مصلحة خليجية إضافية لاهتمام بهذا الملف وطبعاً مصر في قلب هذه المعادلة».

وأضاف باسيل أن «هذه الدول إذا اجتمعت وقررت القيام بمعالجة ملف سورية والوضع في سورية من خلفية الاستقرار في سورية وإعادة وضعها في مكانها الطبيعي، فيحتم معالجة ملف النازحين، وهذا الملف يعالج تدريجياً بمجرد أن تتعافى سورية وتبدأ بإعادة الإعمار».

على صعيد آخر، أكد عضو كتلة لبنان القوي ورئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان، في تصريح له من مجلس النواب بعد الجلسة الفرعية للصندوق السيادي للنقط والغاز، أنه «أقربنا الفصول المتعلقة بالقانون والنقاش سيتسمر حول الحوكمة والمرجعية الدستورية مع تأكيد الحيادية والشفافية والاستقلالية عن أي ارتباط مباشر بالسلطة السياسية».

وكشف كنعان أنه «سننهي النقاش وفق صيغة نهائية قابلة للإقرار الأربعاء المقبل لنرفع التقرير النهائي إلى لجنة المال، خصوصاً أن الأمر حيوي واستراتيجي وبارقة أمل في النفق المظلم».

ينافس المرشح سليمان فرنجية المدعوم من ثنائي حركة أمل وحزب الله، خصوصاً بعد الكلام الصادر عن نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب عن استحالة التفاهم بين التيار والقوات، وكلام النائب ألان عون عن التمسك بمرشح يوافق عليه ثنائي حركة أمل وحزب الله، وتأكيد رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل عن السعي للتوافق وعدم تبني خيار مواجهة أو تحد في الانتخابات الرئاسية.

في قضية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، كان التطور البارز مثوله أمام القضاء، بعدما أبلغ القضاء اللبناني إلى القضاء الفرنسي أنه لم يعثر على سلامة لإبلاغه مذكرة الاستدعاء للحضور أمام القضاء الفرنسي، وكما كان متوقعاً تم سحب جوازي سفر سلامة، اللبناني والفرنسي وأبلغ بمنعه من السفر، بما يحقق ما طلبه سلامة من حجب عن القضاء الفرنسي، وتكامل الموقف القضائي بحق سلامة مع قرار فصل القاضية غادة عون، وما قرره الحكومة من استحالة عزل سلامة وتمكينه من البقاء في منصبه حتى نهاية ولايته على الأقل!

وضع القضاء اللبناني يده على ملف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وقد مثل أمام قاض لبناني للمرة الأولى، وعلمت «البناء» أن مساراً قضائياً لبنانياً موازياً قد فتح بموازاة المسار القضائي الأوروبي وهناك قرار سياسي - قضائي باسترداد ملف سلامة من القضاء الفرنسي ووضع يده على تفاصيله.

وأشارت أوساط مطلعة لـ«البناء» إلى أن القضاء اللبناني وضع الملف في عهده انطلاقاً من المعاهدات الدولية، وحتى لو تم توقيف سلامة في إحدى الدول الأوروبية فيعود للقضاء اللبناني استرداده إلى لبنان ومحاكمته وفق الأصول القانونية اللبنانية.

ولفتت الأوساط أن الاجتماع الوزاري التشاوري في السرايا الحكومية «لم يخرج بجل أو مخرج في قضية الحاكم، بل انقسم الوزراء على مقاربتة، لكن لم يلحظ أحد مسألة إقالة سلامة بشكل جدي لغياب التوافق على ذلك وعدم توافر ثلثي مجلس الوزراء والعجز عن الاتفاق على بديل، فإذا حصلت الإقالة فيجب إجراء التعيين في الجلسة نفسها، إذ لا يمكن ترك منصب الحاكمية للفراغ ما يؤثر على استقرار الأوضاع الاقتصادية والنقدية ويزيد من وطأة الانهيار، لكون مصرف لبنان على تماس مع كافة مفاصل الدولة المالية والاقتصادية والاجتماعية»، كاشفة عن قرار «باستمرار الحاكم في ولايته حتى نهايتها وبعدها يصار إلى تطبيق قانون النقد والتسليف الذي ينص بوضوح على تسلم النائب الأول للحاكم بالوكالة هذا المنصب».

وكما كان متوقعاً استمع المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان إلى إفادة حاكم مصرف لبنان في قصر العدل في بيروت وحجز جوازي سفره الفرنسي واللبناني وتركه رهن التحقيق بعد جلسة استمرت ساعة وعشرين دقيقة. وأفيد أن سلامة أجاب عن كل أسئلة قبلان، معتبراً أن مذكرة التوقيف في حقه غير قانونية.

واجتمع القنصل الألماني أمس، بالنائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات ووضعه في صورة مذكرة التوقيف الألمانية الصادرة بحق سلامة. في المقابل، قال سلامة لـ«الحدث»: «لم أبلغ بصدور مذكرة توقيف ألمانية بحق».

في موازاة ذلك، تقدّم وكلاء الحاكم سلامة القانونيون في فرنسا بطعن أمام القضاء الفرنسي لاسترداد مذكرة التوقيف الفرنسية المعممة عبر النشرة الحمراء.

وطلب سلامة من القضاء اللبناني عدم تسليمه إلى القضاء الفرنسي ومحاكمته في لبنان.

وأفادت مصادر إعلامية أن «سلامة صرح أن راتبه الشهري كان 150 ألف دولار قبل أن يكون حاكماً للمركزي»، كاشفة أنه «نفي كل ما نسب إليه من القضاء الفرنسي وتمسك بما قاله خلال التحقيقات السابقة ولم يتم الحديث عن المذكرة الألمانية».

ولفتت مصادر قانونية مواكبة للملف لـ«البناء» إلى أن القضاء الأوروبي والفرنسي مستمرّ بمتابعة الملف وسيصل فيه حتى النهاية رغم كل العوائق القانونية والسياسية التي تحيط بالملف لا سيما في لبنان، وصحيح أن ملفات الفساد المتهم فيها سلامة تقع في لبنان، لكن جزءاً من هذا الفساد تم في دول أوروبية عدة كتنبييض الأموال أي أن مصدر هذه الأموال التي أتت بها سلامة بطريقة غير مشروعة وتم إدخالها إلى دول أوروبية ودمجها في النظام المصرفي لهذه الدول أيضاً بطريقة غير قانونية».

ولفتت المصادر إلى أن «القاضية الفرنسية أود بوروزي التي ادعت على سلامة ستكمل عملها القانوني حتى نهاية ولايتها وإحالتها إلى التقاعد، لكن سيصار إلى تعيين قاض مكانها سيكون أكثر دقة وتشدداً»، وردت على الذين يتهمون القضاء الفرنسي بتسييس الملف لأهداف سياسية واقتصادية في لبنان، بأنه إذا كانت فرنسا تستغل الملف فماذا عن القضاء الألماني والإيطالي وغيرهم؟

وعلمت «البناء» أن السلطات السويسرية ستنضم إلى فرنسا وألمانيا بالإدعاء على رياض سلامة وإصدار مذكرة توقيف بحقه خلال أيام قليلة. كما علمت بوجود خلاف أميركي - فرنسي في لبنان وتحديداً في ملف سلامة بسبب خلفيات وأسباب عدة أبرزها التنافس والصراع على تعيين حاكم للبنك المركزي، فالأميركيون يريدون الوزير السابق كميل أبو سليمان، فيما يسعى الفرنسيون إلى تعيين سمير عساف.

وحملت الهيئة السياسية في التيار الوطني الحر بعد اجتماعها الدوري برئاسة النائب جبران باسيل، كلاً من رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي والسيد رياض سلامة مسؤولية تصنيف لبنان في المنطقة الرمادية على لائحة fat gafi بما تعنيه من مخاطر وضع لبنان خارج النظام المصرفي العالمي نتيجة إصرار رياض سلامة، على الاستمرار في موقعه رغم صدور مذكرات توقيف بحقه».

الخلاصة (السياسي)

سلامة... لا السياسة ولا القضاء بخير

لا يمكن الفصل في تقييم مواقف الحكومة والقضاء في ملف حاكم المصرف المركزي عن بعضها البعض، ولا عن سياقها التراكمي، فيمكن للحكومة أن تقول إنها لم ترد التدخل في ملف قضائي فتركته للقضاء، لكن علينا أن نسألها عن موقفها عندما كان سلامة موضوع ملاحقة قضائية وتدخلت الحكومة لحمايته وأسماء رئيسها بضابط أركان في حالة حرب لا يمكن تغييره، ورفض التغيير سابق للمطالبة الراهنة بإقالته.

لا تستطيع الحكومة، ولا يستطيع رئيسها ادعاء الحياد المهني في قضية رياض سلامة، لأن تاريخ علاقتها بالملف مليء بالمواقف التي تؤكد أنها تقف مع سلامة في خندق واحد، وأنها تغطي سلامة في تجاوز حدود صلاحياته ووضع يده على صلاحيات من اختصاص الحكومة، مثل تقرير تقديم الدعم لسلع معينة وقيمة هذا الدعم،

وفرض أكلاف إضافية على سلع أخرى وقيمة هذه الأكلاف، أو إجراء حسم على رواتب شرائح وظيفية وتقديم إضافات وعلوات على رواتب شرائح أخرى، تحت مسمى تقرير سعر الصرف المعتمد في احتساب الدولار، فرئيس الحكومة يستسهل التخلص من متاعب ومصاعب مناقشات الحكومة وتوازناتها، من خلال نقل صلاحية الحكومة في كل ما يتصل بالشأن المالي إلى حاكم المصرف، كما يفعل الحاكم بنقل صلاحيات المجلس المركزي إلى التشاور بينه وبين رئيس الحكومة، فيقرّران معاً، ما ليس من اختصاصهما بموجب القانون، وما يحتاج على ضفة رئيس الحكومة إلى الحكومة، وعلى ضفة الحاكم إلى المجلس المركزي.

أما القضاء الذي تشارك مع الحكومة في طبخة فصل القاضية غادة عون دفاعاً عن سلامة، كما

ليس مجرد عيد... (تمة ص 1)

بالمبادرة العربية للسلام، خصوصاً ما يتصل بحق العودة للاجئين الفلسطينيين التي تشدد بموقعها من المبادرة في قمة بيروت عام 2002، الرئيس اللبناني المقاوم أميل لحود، لأن اللبنانيين التزموا بإجماع وطني على رفض التواطؤ وصار مادة في دستورهم، والخيارات محصورة بين التواطؤ وحق العودة، سوف نصل إلى أن الصراع مستمر ونحن جزء عضوي منه، وهذا من جانبنا، فماذا عن جانب العدو؟

- لا نحتاج إلى تحليل لنكتشف أن كيان الاحتلال الذي كسر مهابة جيشه بالانسحاب بلا ثمن من لبنان، لا يزال يربط استعادة مكانته في المنطقة بتأديب لبنان، وحرب تموز 2006 كانت أشدّ تعبير عن ذلك، ولولا أن المقاومة تمسكت بسلاحها وراكتت المزيد من القدرات الحربية، بما تكفل بهزيمة العدو في هذه الحرب، لكانت نتيجة ما بعد الحرب وفق حسابات الكيان العودة لزمناً التحكم بالأمن والسياسة في لبنان من بوابة التهديد المستمر بالحرب، خصوصاً أنه تعلم درس الاحتلال، وليس مضطراً للبقاء في الأرض اللبنانية، فيكفيه التفوق الناري وقوة الردع ليحصل على ما يشاء. وهو بالرغم من أنه خرج مهزوماً يجد دائماً بين اللبنانيين من يدعو للتنازل عن حقوق لبنان السيادية تحت شعار تقادي غضب الكيان ومخاطر الحرب معه. وفي الحصيلة ثبت أن قوة الردع التي مثلتها المقاومة هي التي حفظت بعض هذه الحقوق، لأن جيش الاحتلال بات يحسب الحساب للتورط في الحرب، كما قالت مفاوضات ترسيم الحدود البحرية، بلسان المفوض الأميركي عاموس هوكشتاين، عندما فسّر ما أسماه حصول لبنان على ما يريد، بالقول إن ذلك كان الطريق الوحيد لحرب كان حزب الله مستعداً للمخاطرة بخوضها.

- منذ صدور القرار 1701 وقيادة الكيان التي رفضت تسوية وضع مزارع شبعا وفقاً للحل التفاوضي الذي ورد في نصوص القرار 1701، ترفض بلوغ مرحلة وقف إطلاق النار، أي إعلان الخروج من حالة الحرب، نحو حالة الهدنة، وترفض وقف انتهاكات المياه والأجواء اللبنانية، بل واستعمالها لأعمال عدوانية مثل الغارات التي يشنها طيرانه على سورية من الأجواء اللبنانية، بينما يتحدث بعض اللبنانيين عن الخروج من حال الحرب، باعتباره ممكناً من طرف واحد، وهم يعلمون علم اليقين العكس تماماً. والمقاومة التي تعرف أن مصائر الأوطان تبني على الحقائق لا على اللغو الكلامي، تدرك أنها منذ نجحت بتحرير أغلب الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال، صارت مسؤوليتها أكبر، وصار عليها أن تسارع الخطى في مجال بناء القوة بما يتناسب مع مرحلة مختلفة بطبيعتها العسكرية للمخاطر التي يمثلها جيش الاحتلال المترص بلحظة انقراض ترد له الاعتبار من المقاومة التي أذلته. والمقاومة تستحق الإكبار على ما أنجزت في غير ميدانها، من بناء قدرات شبه نظامية، في سلاح الصواريخ والطائرات المسيّرة، حتى حققت للبنان الحماية. وهذه المهمة من صلب عناصر تأسيس المقاومة، بل كانت الأساس انطلاقتها يوم قام الإمام السيد موسى الصدر بتشكيل أفرانها الأولى قبل وقوع الاحتلال تحت عنوان الحماية.

- مناورة المقاومة قبل أيام هي محطة إضافية في طريق بناء القوة التي تردع، ورسالة المقاومة هذه المرة أقوى، إن حاولتم اختبار بأس المقاومة، والاعتداء على لبنان تحت أي عنوان، فالرد لن يكون بالنار فقط، بل بالعبور، والعبور يعني عملياً وضع مصير الكيان على المشرحة، والفوران الإسرائيلي الهستيري بعد المناورة يعني أن الرسالة وقعت على مواقع الكيان، فأصابته منه مقتلاً. وكل الكلام المقال خارج النص عن تهديد بالحرب، ليس إلا زبداً يخرج من الأفواه في لحظات الهستيريا، كما يقول أطباء علم النفس وعلم الأعصاب، ولذلك عندما يخاف العدو فلا يجب أن يخاف اللبناني بل أن يشعر بالأمان، ومن يخاف فقط هو من ربط مصيره بمصير الكيان، فيريد الكيان قويا والمقاومة ضعيفة، لأنه ضمن حلف دولي وإقليمي يشكل الكيان بيضة القبان فيه، فيخشى قوة المقاومة وضعف الكيان، لأنه يخشى على حسابات المصالح الضيقة التي وعده بها أو وعد نفسه بها، إذا انتصر هذا الحلف الذي ربطه بمصيره.

- الحرب مستمرة، والاحتفال بالعيد هو بيعة جديدة للمقاومة، والوقوف معها على ضفاف المنتصرين، ومن يرغب بالوقوف على ضفة الهزيمة فذلك شأنه وحده، لأن لبنان انتصر ولا يزال على ضفاف النصر.

النصر الإماراتي ينهي عقد مدربه الكرواتي توميتش



قررت إدارة النصر رحيل المدرب الكرواتي غوران توميتش عن منصبه كمدرّب للفريق الأول لكرة القدم. واستقرت إدارة النصر على عدم تفعيل بند تجديد التعاقد مع توميتش لمدة موسم إضافي، رغم النتائج الجيدة التي حققها النصر في دوري أدنوك للمحترفين. وصعد توميتش بنادي النصر من المركز الـ12 إلى المركز التاسع بجدول ترتيب دوري أدنوك، بعد مباريات سيئة قدمها الفريق في الدور الأول. وأصدر نادي النصر بياناً مقتضباً جاء فيه: «تتقدم شركة النصر لكرة القدم بخالص الشكر والتقدير للسيد «غوران توميتش»، على جهوده التي قدمها خلال فترة توليه منصب المدير الفني للفريق الأول، مُتمنين له التوفيق والسداد في المرحلة المقبلة». يذكر أن النصر تعاقد مع غوران توميتش في تشرين الثاني من العام الماضي، خلفاً للألماني ثورستن فينك. وقاد غوران توميتش فريق النصر في 20 مباراة في مختلف المسابقات، وحقق 8 انتصارات و3 تعادلات ومثي 9 هزائم. وأنهى النصر موسمه الماضي في المركز التاسع بجدول ترتيب دوري أدنوك للمحترفين.

جوردي ألبا يودّع برشلونة

بعد 11 عاماً من التألق!



أعلن نادي برشلونة الإسباني رحيل المدافع جوردي ألبا عن الفريق بنهاية الموسم بعد 11 عاماً أمضاها في صفوف النادي الكتالوني. وخاض لاعب إسبانيا الدوري البالغ عمره 34 عاماً أكثر من 450 مباراة لمصلحة برشلونة وفاز معه بدوري الأبطال في 2015 والدوري الإسباني ست مرات وكأس ملك إسبانيا خمس مرات وكأس السوبر الإسباني أربع مرات وكأس العالم للأندية مرة واحدة. وترقى ألبا في أكاديمية برشلونة للناشئين، لكنه رحل عن الفريق إلى فالنسيا، حيث خطف الأنظار قبل أن يعود لبرشلونة في العام 2012. وقال برشلونة في بيان: «يغادر جوردي ألبا، الذي احتكر الجانب الأيسر من الملعب على مدار أكثر من عقد في برشلونة، كقائد ثالث للفريق الأول، مسدلاً الستار على مسيرة مبهرة». وأضاف: «يودّع برشلونة ألبا يعبر علانية عن امتنانه لاحترافية ألبا والتزامه وتفانيه وعلاقته الإيجابية والودية مع كل أفراد عائلة برشلونة». وتابع: «لكن للأسف، يبدو أن كل الأمور الجيدة تنتهي وسيسد الستار على حقبة جوردي ألبا في الفريق في غضون أسابيع قليلة. نتمنى له التوفيق في خطه المستقبلية أياً ما كانت». وألبا، هو ثالث لاعب ينهي مسيرته الطويلة مع النادي هذا الموسم بعد سيرجيو بوسكيتس الذي يستعدّ لحزم حقائبه وجرار بيكيه الذي أعلن اعتزاله في تشرين الثاني الماضي. وشارك ألبا مع منتخب إسبانيا في 91 مباراة دولية وكان جزءاً من التشكيلة التي فازت ببطولة أوروبا 2012.

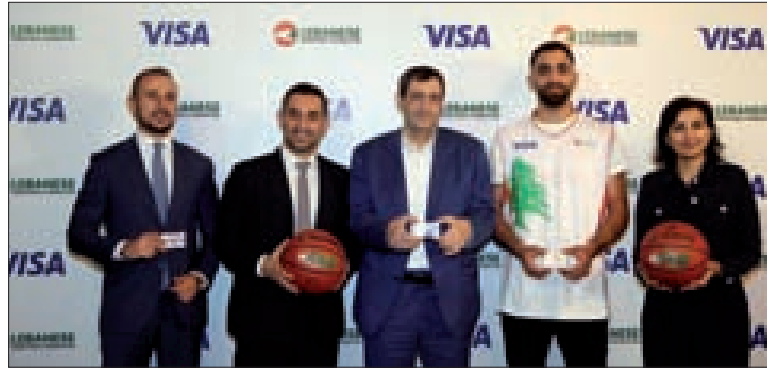
المقاتل مونسون يتخلى عن جوازه الأميركي؛

أرفض سياسة أميركا وأفتخر بجنسيتها الروسية



أعلن المقاتل السابق لرياضة الفنون القتالية المختلطة «MMA»، جيف مونسون، الحاصل على الجنسية الروسية، رسمياً التخلي عن جنسيته الأميركية بسبب رفضه لسياسات واشنطن. ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن مونسون قوله: «لقد سلمت جواز سفري الأميركي إلى القنصلية الأميركية في مدينة اسطنبول. لقد رفضته بسبب سياسة الولايات المتحدة. كل أفكاري ومستقبلي مرتبطة بروسيا فقط. الآن لم أعد أميركياً، فأنا روسي فقط». يذكر أن جيف مونسون (52 عاماً) نجم فنون القتال المختلطة السابق وبطل العالم في رياضة جيو جيتسو زار روسيا لأول مرة في العام 2011، لخوض نزال ضد المقاتل الروسي السابق فيودور يميليانينكو، وخسر فيه. وفي العام 2018، حصل الأميركي على الجنسية الروسية وأصبح عضواً في مجلس مدينة كراسنوغورسك.

حملة عالمية لدعم منتخب لبنان لكرة السلة



انطلاقاً من التزامها بتمكين الشباب العالمي وإلهام الرياضيين الشباب في لبنان، أعلنت Visa اليوم عن رعايتها للمنتخب اللبناني لكرة السلة للرجال. وستركز الشركة الرائدة عالمياً في مجال المدفوعات الرقمية المكافئة المرموقة لعلامتها التجارية وشبكاتها العالمية الواسعة لتسليط الضوء على المنتخب ودعم جهود الاتحاد اللبناني لكرة السلة في تمويل رحلة الفريق واستعداداته للمنافسة في نهائيات كأس العالم لكرة السلة 2023. وباعتبارها راعياً للمنتخب اللبناني لكرة السلة للرجال، كشفت Visa عن مساعيها لدعم رحلة المنتخب الملهمة ومشاركته في المحفل العالمي الأكبر لرياضة كرة السلة من خلال الشراكة شركة OMT وبنك لبنان والمهجر. ويوجب هذه الشراكة، ستطلق Visa إصداراً خاصاً من بطاقتها المصرفية. ومع كل بطاقة يتم إصدارها، سيتبرع كل من شركة OMT وبنك لبنان والمهجر بمبلغ مالي لمصلحة الاتحاد اللبناني لكرة السلة. وعلاوة على ذلك، سيدخل حاملو البطاقات في سحب على فرصة للفوز بعدة جوائز بما في ذلك 4 رحلات لشخصين إلى إندونيسيا لحضور مباريات المنتخب مباشرة في كأس العالم لكرة السلة.

وعلاوة على ذلك، كشفت Visa نيتها إطلاق حملة منفصلة لجمع التبرعات نيابة عن الاتحاد اللبناني لكرة السلة، وستكون الحملة موجهة لحاملي بطاقات Visa من

إلى تكاتفنا كمجتمع وشركاء في القطاع ومشجعين لمساعدته في الوصول إلى مبتغاه. والأهم من ذلك، تذكير شباب لبنان بأنه يمكننا تحقيق أحلامنا عندما نتحد». من جهته، قال أكرم حليبي، رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة: «نتمنّى جهود شركة Visa ودعمها السخي للمشهد الرياضي في لبنان. إذ تتيح لنا هذه الشراكة رعاية مزيد من المواهب وتعزيز الروح الرياضية ومشاعر الانتماء للمنتخب. ومن خلال هذه الخطوة، سيستنى للمقيمين في لبنان واللبنانيين المغتربين في أي مكان بالعالم لعب دور حيوي في دعم المنتخب ورياضة كرة السلة اللبنانية. لذا، فإننا ندعوهم لاستخدام بطاقة Visa ومشاركتنا هذه الرحلة المذهلة ونمهد الطريق لمستقبل أكثر إشراقاً».

خلال منصاتها الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي والمنصات التابعة للجهات الشريكة، لتسليط الضوء على مسيرة المنتخب اللبناني لكرة السلة ودعم أهدافه وطموحاته، وستتضمن كذلك رسائل مكرّسة لدعم المنتخب.

وفي هذا السياق، قال ماريو مكاري، المدير العام لشركة Visa في منطقة دول المشرق: «إن التزامنا تجاه اتحاد كرة السلة اللبناني يتجاوز مفهوم رعاية المنتخب. وتنتقل هذه الخطوة من إيماننا الراسخ بقدرة الرياضة على توحيد المجتمعات، ونحن متحمسون لأن نكون جزءاً من رحلة هذا المنتخب. ولا ريب في أن رحلة منتخب كرة السلة اللبناني قد رسّخت فينا مشاعر الفخر والاعتزاز، لا سيما في ظل التحديات المالية والاجتماعية التي واجهها. واليوم بات المنتخب بحاجة

إعتماد موعد خليجي 26 في الكويت



تستضيف الكويت النسخة 26 من بطولة كأس الخليج في كانون الأول 2024، بحسب ما أعلن اتحاد كأس الخليج العربي في الدوحة. وفي جمعيته العمومية التي تضم 8 دول أعضاء، قرر الاتحاد الإقليمي الذي تأسس في أيار 2016، إقامة البطولة الخليجية، التي انطلقت في العام 1970، في شهر كانون الأول 2024. كما تمّ منح مدة شهر للاتحادات الخليجية حتى تتقدم لتكون بديلة للكويت في حال تعذر إقامتها هناك. وجدّد الاتحاد انتخاب رئيسه الحالي القطري الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني، ونائبه رئيس الاتحاد العماني سالم الوهبي لولاية جديدة مدتها 4 سنوات. وترأس الشيخ حمد اتحاد كأس الخليج العربي منذ تأسيسه في العام 2016، لكنه لم يترشح لولاية جديدة في رئاسة الاتحاد القطري، إذ من المقرر أن تزكي الجمعية العمومية، نائبه الحالي جاسم البوعيين، المرشح الوحيد للرئاسة في الانتخابات المقررة في الأول من حزيران المقبل. وتستعد الكويت، التي يتسبب منتخبها الأزرق سجلات البطولة بـ10 ألقاب، لاستضافة التجمع الخليجي للمرة الخامسة بعد أعوام 1974،

1990، 2003، و2017.

وتوجّ المنتخب العراقي بلقبه الرابع في البطولة خلال النسخة الماضية التي استضافها على أرضه في محافظة البصرة الجنوبية في كانون الثاني الماضي، بعد 44 عاماً على استضافة بغداد لخليجي 5 في العام 1979. وتأسس اتحاد كأس الخليج العربي

هل ينوي ليبرون جيمس الاعتزال حقاً

أم أنه سيسعى للانتقال إلى فريق آخر!



انشغلت أوساط كرة السلة الأميركية والعالمية بتفسير تلميح نجم لوس أنجلوس ليكرز ليبرون جيمس حول إمكانية اعتزاله في نهاية الموسم الحالي، وذلك بعد خسارة فريقه النهائي للمنطقة الغربية أمام دنفر ناغتنس بنتيجة قاسية 0-4. هل الأمر متعلق بالتعب البدني والذهني بعد بلوغ اللاعب 38 عاماً، أم أنه أراد الضغط على ناديه من أجل تعزيز صفوف الفريق استعداداً للموسم المقبل؟ أسئلة كثيرة قد يرد عليها ليبرون في الأيام القليلة المقبلة لدى اجتماعه بالمدير العام لليكرز روب بيلينكا الذي قال: «سنستكلم مع ليبرون في الأيام المقبلة. نتطلع قدماً لهذه المحادثات معه».

وأردف: «لقد أعطى كرة السلة أكثر من أي شخص آخر، وعندما تفعل ذلك تملك حق القرار عما إذا كنت تريد أن تعطي أكثر. بطبيعة الحال، نتمنى أن يستمر في مسيرته». مؤكداً جدية مقاربة ناديه لهذه المسألة. وكان ليبرون أثار زوبعة في المؤتمر الصحافي الذي تلا المباراة الرابعة ضد دنفر بقوله متحدثاً عن مستقبله «سنرى ما سيحدث في المستقبل. لا أعرف». وزاد: «لدي الكثير لأفكر فيه لاكون صادقاً. فقط بالنسبة لي شخصياً للمضي قدماً في لعبة كرة السلة، لدي الكثير للتفكير به». وكان الموسم المنتظم مخيباً للأمل بالنسبة إلى ليكرز لا سيما في ظل الإصابات المتكررة لأبرز نجومه وعلى رأسهم ليبرون وأنتوني ديفيس، وكان في إحدى الفترات يحتل المركز 13، وبعيداً جداً عن بلوغ الأدوار الإقصائية، لكن المستوى تحسّن في أواخر الدوري المنتظم ونجح في بلوغ الأدوار الإقصائية، حيث أزعج مفجيس جريزليز وغولدن ستايت ووريترز بطل الموسم الماضي تباعاً قبل أن يسقط أمام دنفر.

هذا، واعتبر المعلق في شبكة «إي إس بي إن» ستيفن سميث بأن ليبرون يشكو من عدم إحاطته بإلعبين جيدين قادرين على المنافسة على اللقب بقوله: «لقد قدّم عرضاً رائعاً ولم يحصل على مساعدة إلا في

حدها الأدنى». وأضاف: «لا أحد يمكنه أن يقنعني بأن هذا الأمر لم يكن عاملاً في التصريحات التي أدلى بها. جيمس يتساءل عما يمكن لليكرز أن يحققه. بالنسبة إليه، فإما التوقيع باللقب أو لا شيء». ويرتبط ليبرون بعقد لموسمين إضافيين مع ليكرز، علماً بأن الموسم الثاني اختياري، الأول مقابل 47 مليون دولار والثاني مقابل 50 مليوناً. لكنه طالما ردد بأنه يحلم باللعب مع أو ضد نجله بروني الذي يستهل موسمه في صفوف جامعة لوس أنجلوس تمهيداً لدخول الدرافت في دوري إن بي إيه موسم 2024-2025.

درشة

إهداء

♦ يكتبها الياس عشي

بعد سنواتٍ طويلةٍ عشتها مع الفواصل الجميلة الهاربة من الموروث، والخارجة من نفق التخلف والسكون والاستنقاع، بعد كل هذه السنوات أعلن أن المشهد الثقافي برمته صار في موضع الريب، بعد أن استبدل أطفال فلسطين كُتَبَ حقائبهم بحجارة من كل الأحجام، في حين توقف المثقفون عن التحريض، وعن المواجهة، فقبلوا بأجوبة جاهزة، ودخلوا لعبة العولمة، وصدّقوا خديعة لعبة الحضارات، وتقاعدوا.

إلى أطفال فلسطين أهدي هذه الدرشة.

الضمان الأردني سمح التايه ضيف صفحات «البنا»



الحرب في أوكرانيا إلى أين؟

درشة

فمصانع السلاح والذخيرة الأميركية، تحقق أرقاماً قياسية في الأرباح، وهذا هو الشيء الوحيد الذي يضرب إمبراطورية الهيمنة، يجب أن تتركز العقيدة القتالية الروسية في أوكرانيا في هذه المرحلة، لتحقيق أهداف ثلاث:

- ضرب وتدمير مخازن تجميع وتخزين الذخيرة، بحيث لا تعود مصانع السلاح الأوروبية والأميركية قادرة على التعويض، وتصبح الذخائر في تناقص متواصل.
- ضرب وتدمير مكامن تجميع مقومات الطاقة والوقود التي تزود الماكينة العسكرية الأوكرانية بالطاقة.
- إلحاق أكثر ما يمكن من الخسائر البشرية في صفوف القوات الأوكرانية.

هذا هو ما سيُجبر صانع القرار في إمبراطورية الشر على أن يضع حداً لهذا الصراع مذعناً.

سميح التايه

لن تكثر دولة الهيمنة لا للتفاهم المتصاعد للازمات الاقتصادية التي تحيق بأوروبا، وكذلك لنزيف الدم المدمر من قبل الكتلة البشرية الأوكرانية، هي تقدّم لأوكرانيا سلاحاً، وتعلنه على الملأ كباييين من الدولارات بأسعار غير متهاودة حتى تبدو كأنها مكرّمة بانذخة، وفي واقع الحال فإنّ المستفيد الأول من هذه الدراما الإنسانية هي مصانع الأسلحة الأميركية، شلال الدم الأوكراني البشري هو الذي سيضع حداً لهذه الحرب، وسيوقف المخطط الأميركي الشيطاني أن عاجلاً أم آجلاً، أميركا لا يضيرها شيء، هي تقبع في الناحية الأخرى من العالم، وتدير عن بعد تراجيدياً إنسانية دموية في أوروبا، بين شعوب من المفترض أنهم أبناء عمومة، وجيران تربطهم في التجميع أكثر بكثير مما يفرّقهم، وفي رأب الصدع أكثر بكثير مما يباعدهم، معادلة الحرب والصراع، ستفضي بالضرورة إلى مهاوي الردى بالنسبة للاقتصاد الأوروبي، وستحيل الدم الأوكراني الذي ينزف بسخاء إلى شلالات بلا انقطاع، معادلة مريحة بالنسبة لأميركا،

وللتحرير تتمة

من القبضات الحديدية

■ د. رائدة علي احمد

ترجل سامي من السيارة، ومشى مشية الضفدع الملدوغ نحو أشجار حرج الدمشقية على مقربة من حاجز الذل والانكسار، مدّعياً أنّ له حاجة ملحة تحت بنطاله الذي بدأ يجرّ فضيخته بقدميه، وإذا بأبناذال الحاجز يصرخون بأصواتهم الخنزيرية، ويتقدّمون نحوي بقافلة مؤلّلة بالحديد الجارح، تقدّم حيدو بصوته الجعاري:

انزل من سيارة، اسلخ ثياب، أرفع أيديك، انبطح أرض... لم يبق على جسدي إلا ما يستر عورتني، وعيناوي تفضح خوفهم وجبنهم وحيرتهم، هل رأيتم طرزان في عزّ شباط؟ لقد كنته في ذلك اليوم، وكان دمه يغلي في أوردتي. ضحكت في سرّي، لقد نجا الملعون سامي من معرض التعري، لكنه حُضِر مع الرفاق وسائل حديثة لتعريضهم. ووقع جسدي تحت مرمى عيونهم، وأقدامهم وبنادقهم، وشفقتي تفتّر عن بسمة هزء ورضى وانتصار، أفكر ماذا هم فاعلون؟ لم يجروا أحدهم على فعل الاغتصاب، فهم أجبن من أن يلمسوا لحمي، وتحت لحمي بركان يعوي، والرافق يحرسونه من خلف حجاب.

الفران ينغلون في السيارة، يقبلونها، يقشرون حديدها برؤوس بنادقهم الحذرة، كأنهم يقلبون قمامة ننته، وهم الننانة كلها، يبحثون عن مصدر خوفهم، والمصدر مسجّى على زفت الطريق حيث يتجمعون، دنا أحدهم مني، قلب ظنونه ببديه على جسدي الحافي، جحظت عيناه فشعّ نزعها في المكان، غير أنه لم يجن مني إلا تلك العين الجائعة، فهو لا يعرف أنّ جوعها للموت أقوى، وأنّ اللغز بيد سامي، وقاذف الـ B7 أيضاً.

لحظات عبرت، وكان لحمهم يتطاير مع رصاصات سامي ولولا، وطوني، اختلطت مياه شباط بسيل عرقنا، ورعه بعويلهم، وظل دمهم يهرب على زفت الطريق باحثاً له عن مخبأ يحتمي به...

هنا المقاومة... هنا القوميون

■ جابر جابر

المقاوم، ابن الحياة صاحب العزّ المتجذّر في النفوس الوطن سورية كل سورية بكل كياناتها الجبهات جبهة المقاومة الوطنية هنا المقاومة هنا الحزب السوري القومي الاجتماعي هنا مُعبّد الانتصارات فاتحو عهد الاستشهاديين والاستشهاديات هنا سناء ووجدي هنا العلوان هنا رصاصات البطل الذي أخرج الجيش العبري من بيروت هنا نورما حسان هنا علي جابر هنا فائر هنا رتل الشهداء وما أكثرهم هنا الحبيب الذي أبقى على لبنان ببطلاته وأبقى لبنان من أن يقع في براثن العمالة والإلكان اليهود بتنزهون في شوارع بيروت هنا فائر بلة هنا أدونيس وعواد ورعد هنا الختيار هنا البنسور التي حاربت الإرهاب واجتثته من صميم الشام ولبنان هنا القوميون الاجتماعيون بكلهم القوميون الاجتماعيون الذين أصابوا في

التحرير ما لم يصبه أحد القوميون الاجتماعيون هم من قاوموا الطائفية من النفوس والنصوص وحزروا شرعهم من مثالب الطوائفيات العفنة القوميون الاجتماعيون ملح هذه الأرض على امتداد أمة لا يخلو منهم شبر أرض هادمو بنيان التفرقة المقيت هدموه بالدماء وشهداء كل المعارك على ذلك شاهد... اسألوا شهداء عينطورة، شهداء حلبا

السوري القومي الاجتماعي مقاوم بقطرة العقيدة مقاوم في صميم القضية يعرف عدوه جيداً وهو العدو الوجودي الذي لم ولن يتغيّر مهما تتالت الظروف والإقليميات ومهما توالى صيحات التطبيع والتميع السوري القومي الاجتماعي هو من آمن بنهضة أمة دينه الحق والخير والجمال مقاومته رافعة للأمة كل الأمة زعيمه وفاديه نبراس هذه الأمة والضوء الوحيد في هذا الظلام الناهش جوفنا الضوء الذي أراد قاتلوه إطفاءه وخسثوا...

على خطى سعاده قدّمنا نحن من آمنّا أنّ الدماء التي تجري في عروقنا عينها ليست ملكاً لنا بل وديعة الأمة فينا متى طلبتها وجدتها نحن، السوريون القوميون الاجتماعيون العقائديون الذين مهما زُموا بسهام من الداخل من العدو، من الخضم من الحليف، أو حتى من داخل البيت الحزبي

نحن من بشرعهم وإيمانهم كتبوا المجد تضحيات ودماء واعتنقوا العزّ ارتقاء ولا عواصف مهما عصفت إلا وتذوب بين زوايا زوبعة

المجد للشهداء لسورية كل سورية التي أقسمنا على أن نفيدها ونحزرها نفوساً ونصوصاً وتراباً السلام على الجنوب على فلسطيننا الأبية وعلى كل شبر سوري الذي مهما طال الليل سيتحزّر على أيدي أبناء الحياة...